

## نسير جنباً إلى جنب باتجاه الحرية

Hi: 17' Lo: 1' الثلاثاء  
Hi: 15' Lo: 2' الاثنين  
Hi: 14' Lo: 3' الأحد  
Hi: 14' Lo: 1' السبت  
Hi: 15' Lo: 2' الجمعة

## برهان غليون يلتقي رياض الأسعد في خطوة على طريق توحيد الصف



الحر على تشكيل لجنة مشتركة من الجانبين تعنى بالتنسيق في مسائل الحراك الميداني والإغاثة والإعلام والعلاقات السياسية، على أن تباشر اللجنة عملها على الفور، ومن المقرر أن يعقد الطرفان لقاءات دورية بهدف تعزيز الرؤى السياسية المشتركة.

الضباط والجنود السوريين مع قيادة الجيش الحر بهدف الانضمام إلى صفوفه، مشيراً إلى أن حالة التملل لدى قوات النظام بلغت ذروتها، وأن أعداداً إضافية من العناصر يعتزمون الانحياز إلى صفوف الثورة. وقد اتفق وفدا المجلس الوطني والجيش

وأوضح أن المجلس بوصفه مظلة وطنية وسياسية للثورة السورية حريص على إقامة علاقات تنسيق مع "الجيش الحر" لضمان سلامة الأداء الميداني وانسجامه مع الجهد السياسي القائم على المستويين الإقليمي والدولي. من جهته أوضح العقيد رياض الأسعد أن "الجيش الحر" يدعم المجلس الوطني السوري ويعتبره الإطار الوطني الجامع للسوريين وملتزم بأهدافه وبرنامجها السياسي القائم على سلمية الثورة، ويؤكد أن هدفه الأساس يتمثل في توفير الحماية للسوريين الذين يتظاهرون سلمياً، ورفض الانجرار إلى أي نزاع داخلي أو صدام مسلح وفق ما يخطط له النظام. وأوضح العقيد الأسعد تواصل المزيد من

التقى وفد من المجلس الوطني السوري برئاسة الدكتور برهان غليون الاثنين (٢٨/١١) بقيادة "الجيش الوطني الحر" برئاسة العقيد رياض الأسعد لتعزيز آليات التواصل والتنسيق بين المجلس الوطني و"الجيش الحر" بما يشكل قوة دعم إضافية للثورة السورية. وأكد الدكتور برهان غليون اعتزاز المجلس الوطني بالضباط والجنود السوريين الذين انحازوا إلى صفوف شعبهم، وتقديريهم التضحيات لحماية المتظاهرين والمدنيين، مشيراً إلى التزام المجلس بتوفير الوسائل التي تساعد الجيش الحر على أن يكون قوة داعمة للوحدة الوطنية وسياجاً لحماية سورية من النظام وخطه الرامية لتفتيت وحدة الوطن والشعب.

## انقطاعات للتيار الكهربائي و اطلاق رصاص في قلب العاصمة

الحر، ومن جامع زين العابدين عقب صلاة الجمعة خرجت مظاهرة وتعرضت لهجوم عنيف من الشبيحة مما استدعى سائقي السيارات لإطلاق الزمامير لتخفيف وطأة الهجوم الهجمي على المتظاهرين وتشيت الأمن. زف حي الصالحية هذه الجمعة شهيدا للحرية هو الشاب "أحمد المصري" ....

التتمة الصفحة ٣-٢

انقطاع دام ٣ أسابيع، تبتعتها مظاهرة قرب جامع الحسن تنادي بإعدام السفاح وتطالب المجتمع الدولي بحظر جوي ومواقف أكثر جدية، ومظاهرة من جامع الغواص، وأخرى في القاعة من جامع الشيخ حسين خطاب، كما خرجت مظاهرة قرب جامع الماجد بالقاعة تنادي بإعدام بشار والحماية الدولية وتحيي الجيش

خرجت معظم مدن العاصمة دمشق والريف بمظاهرات حاشدة من بعد صلاة الجمعة في جمعة الجيش الحر يحميني بالرغم من انتشار الأمن والشبيحة عند الجوامع في جمعة الجيش الحر يحميني خرجت مظاهرة في الميدان أبو حبل قبيل صلاة الجمعة، وأخرى خرجت من جامع الحسن بعد

## فهرس العدد ..... الصفحة

٢-٣	أخبار دمشق وريفها
٤	جامعات ومدارس دمشق
٥	أخبار المحافظات
٦-٧	مواقف عربية دولية
٨	اقتصاد
٩	ملخص أيام الحرية
١٠-١١-١٢	مقالات
١٣	اسعافات أولية
١٤	انترنت
١٥	شهداء الحرية

## روايات هوليودية لنظام الممانعة

بعد انتشار معلومات عن ضربة عسكرية مركزة على بعض مراكز القيادات السياسية والمخابراتية التي تدير عملية عمليات التصفية والقتل والتعذيب للمواطنين السوريين .. بدأت حملة مسعوره بالفصائيات اللبنانية التابعة لحزب اللات ( تلفزيون المنار - موقع المنار - صحيفة الاخبار ) ولعميل اسرائيل ميشيل عون ( تلفزيون او تي في ) بإظهار ان قدرات جيش العصابة الأسدية لديها اسلحة تتفوق على الناتو كله ويمكن ان تنتصر على اسرائيل بسهولة وبدأت تنتشر صور وافلام فيديو عن بعض المواقع الاخبارية الروسية تظهر اسلحة روسية لتتابع تلك الوسائل ان كل تلك الاسلحة موجودة لدى جيش الاسد ولكنها لا تذكر لماذا لم تستخدمها ابدًا لتحرير الجولان ووصل بعضها لتهديد امريكا بعقر دارها روج لذلك الفيديو ناصر قنديل بعنوان ( لماذا لا يمكن لواشنطن مهاجمة سوريا وايران وفنزويلا ) .

## يوسف أحمد يغادر القاهرة مطروداً

يوسف أحمد سفير سوريا بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، يغادر القاهرة وسط تضارب للأنباء حول مغادرة أحمد القاهرة نهائياً وعلى شكل طرد. وقال مصدر عربي إن الجامعة العربية طلبت من دمشق تغيير يوسف أحمد أو أن يتقدم باعتذار رسمي بعد "سبه" للدكتور نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، والشيخ حمد بن جاسم، رئيس وزراء وزير خارجية قطر خلال اجتماع مجلس جامعة الدول العربية في ١٢ من الشهر الجاري ولكنه رفض. قال المصدر إن أسرة سفير سوريا بالقاهرة غادرت القاهرة الأسبوع الماضي، بما يؤكد أن مغادرة السفير اليوم للقاهرة نهائية.

## سعر صرف الليرة السورية يتجاوز ٥٨ للدولار الأمريكي الواحد

فضّل حاكم مصرف سورية المركزي عدم التطرق إلى نتائج اتصالاته مع البنوك الروسية .. وفيما إذا كان ثمة إتفاق جرى معها لتعويض الحصار المصرفي الذي فرضته الولايات المتحدة وأوروبا. في سياق متصل كشف الحاكم الذي كان يحاضر في ندوة مصرفية أقامتها الغرفة الفتية الدولية بدمشق أن مطابع روسية أعلنت استعدادها لطباعة العملة السورية بميزات جيدة. يأتي حديث ميايلة في الوقت الذي مازال يحرص بشكل مستمر على بث أن لدى سورية احتياطي نقدي جيد. ( يجب أن لا ننسى هنا أن المافيا الروسية تسيطر على مطابع العملة الورقية ) .

## انقطاعات للتيار الكهربائي و إطلاق رصاص في قلب العاصمة

زف حي الصالحية هذه الجمعة شهيدا للحرية هو الشاب "أحمد المصري" العسكري المجند من أبناء الحي، وتم تشييع جثمانه على صلاة العصر في جامع الشيخ محي الدين حيث لوحظ التواجد المني الكثيف في المنطقة قبل التشييع وقد تمت مهاجمة المشيعين وإطلاق الرصاص الحي عليهم مما أدى لعدة إصابات و ذكرت عدة مصادر عن وجود شهيدين بالإضافة للاعتقالات ، وشن الأمن عدة مدهامات على عدد من أحياء الصالحية عشية تشييع الشهيد المجند أحمد المصري كما خرجت مظاهرة في قلب دمشق في حي القنوات بعد صلاة الجمعة من مسجد محمد طالوي.



يقومون بحصار المسجد النشاي وحصل تبادل إطلاق النار بين المشيقين والعصابات الأسيدي مما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى بين الطرفين من ناحية أخرى سماع دوي انفجارين ضخمين هذا أرجاء المدينة وشوهد انقطاع لكابليين كهرباء من التوتر المتوسط تلاه انفجار ضخم وبعد ذلك قام الأمن بالانسحاب الكامل من المدينة فتجمع الأهالي على الفور للخروج بمظاهرة بالمئات اتجهت نحو الحي الغربي وعاد المتظاهرون للدخول إلى مبنى البلدية وكتبوا على جدرانها عبارات إسقاط النظام ومطالبة الخائن بشار بالرحيل ووصلت أنباء عن إصابة الطفل اسماعيل بكر ٧ سنوات بطلق ناري فوق الصرة واخترق الخاصرة نتيجة إطلاق النار العشوائي من قبل عصابات الأسد وقد تم نقله إلى المشفى.

في داريا انطلقت مظاهرة تان بعد صلاة الجمعة برغم الانتشار الأمني الكثيف، وناذتا بإسقاط النظام ومحكمة الرئيس الفاعد الشرعية، وأثناء انفضاض المظاهرة هاجمت ميليشيا جميل حسن (المخابرات الجوية) المتظاهرين وأطلقت الرصاص والغاز المسيل للدموع عليهم دون وقوع أي إصابات.

وفي التل خرجت مظاهرات من جامع العرنوس وجامع الفاروق مع اشتباك مع الميليشيات في منطقة ليالينا وإطلاق غازات مسيلة للدموع واتجه الأحرار نحو وادي حنونه.

ومن عربين خرجت مظاهرات من بعد صلاة الجمعة وهي تهتف للجيش الحر وشهدت معضمية الشام انتشاراً للميليشيات بكل الشوارع وبشكل كثيف ومحاصرة كل المساجد لمنع خروج مظاهرات .

كما سُمع إطلاق نار كثيف ومتقطع وعاود الأحرار الخروج بمظاهرة مساندية بعد خروج الأمن الأسيدي من المدينة، أسماء بعض المعتقلين في جمعة الجيش الحر يحميني: (بشير العتقي، منير العتقي، نذير العتقي، زياد العتقي، محمود العتقي، أحمد أبو زيتون).

في دوما ومنذ الصباح الباكر بدأ انتشار عصابات الأمن والجيش الأسيدي في مدينة دوما (المحتلة) وقاموا بقطع الاتصال الأرضي والجوال عن المدينة منذ الساعة ٦ صباحاً مع استمرار قطع النت عن المدينة، كذلك تمت مدهامة حي عبد الرؤوف واعتقال عدد من رجال الحي وبينهم من أبناء فلسطين وتم مدهامة بيت أبو حاتم حمد ومنزل رائد حمد وأبو خضر فلفل واعتقال أبو دياب قاروط وأبو خالد قاروط وناصر قاروط وبعد صلاة الجمعة حصلت اشتباكات وإطلاق نار كثيف باستخدام رشات بك س في مسرابا وعند جامع المنفوش ودخول باصات محملة بالجنود مسرعة إلى المنطقة من شارع حلب باتجاه القوتلي ووصلت أنباء عن انشقاقات لمجموعة من عناصر الجيش في أطراف المدينة وقصف حي عبد الرؤوف بقذائف آر بي وإطلاق رصاص كثيف حيث تم قنص كل من يتحرك داخل أو في محيط الحي وبدأ حظر تجوال شبه كامل في مدينة دوما فلا صوت يعلو على صوت الرصاص في الشوارع ومن بعد صلاة الفجر خرج أبطال دوما بمظاهرة تهتف للجيش الحر وأخرى من بعد صلاة الجمعة من معظم جوامع دوما رغم الحصار الشديد للمدينة وهي تهتف لمدينة حمص وتطالب بتدخل فوري لحماية المدنيين و(بالروح بالدم نفديك يا حمص - الشعب يريد حماية دولية - الشعب يريد دعم الجيش الحر) ومن جراء إطلاق النار من قبل الشبيحة والقناصة استشهد الطفل محمد بكار عمره ١٦ سنة وأصاب الرصاصه رقبته.

في منطقة الضمير دخل المدينة منذ الصباح عدد من باصات وسيارات الأمن والشبيحة المدججين بالسلاح حيث قاموا بحصار المساجد لمنع خروج اي مظاهرة مما منع العديد من المصلين الذهاب لأداء صلاة الجمعة، وقبل نهاية الصلاة حصل انشقاق كبير بين صفوف الأمن والجيش الذين

وشهدت كفر سوسة مظاهرة بعد صلاة الفجر من جامع خزيمه تطالب الجامعة العربية بعدم إعطاء مهل أخرى للنظام وكانت أولى مظاهرات جمعة الجيش الحر يحميني، وقام الأمن الأسيدي بإطلاق رصاص على المتظاهرين، تلاها وصول عدة سيارات أمن بعد انفضاض المظاهرة لتقوم بكس المناشير التي رماها المتظاهرون في الشارع، كما لوحظ تواجد امني كثيف في مختلف مناطق كفر سوسة بعد صلاة الجمعة.

خرج الأحرار في حي العسالي هتفوا بإسقاط النظام بعد صلاة الظهر، وتم إطلاق نار كثيف في الحي واعتقال خمسة وعشرين شاباً بعد المظاهرة. كما خرجت برزة بمظاهرة في جمعة الجيش الحر يحميني وشهدت منطقة مساكن برزة تواجداً أمنياً بالقرب من جامع الحسينين.

في القابون انطلقت مظاهرة قبل صلاة الجمعة خلف الجامع الكبير في جمعة الجيش الحر يحميني وقام الأمن باعتقال ٥ أشخاص من بينهم طفل يقل عمره عن ١٥ سنة، وأخرى بعد صلاة الجمعة من جامع الحسينين، وشهد الحي انتشاراً كثيفاً للأمن والشبيحة مدججين بالسلاح الحربي الكامل، ومحاصرة لكافة الجوامع - جامع أبو بكر الصديق - جامع الغفران - جامع الحسينين - جامع الشيخ جابر - جامع التقوى.

القدم خرجت بمظاهرة تدعم الجيش الحر وتطالب بالحظر الجوي وإعدام الأسد، ومن جامع الأخرس وبالرغم من محاصرة الأمن والشبيحة للحي وبعض الجوامع خرجت مظاهرة أخرى.

وشاركت المزة بمظاهرة خرج بها الأحرار وخرج أحرار الحجر الأسود، وأحرار السيدة زينب في جمعة الجيش الحر يحميني، وشهد حي جوبر مظاهرة صباحية، وحصار جوامع جوبر لمنع خروج المظاهرات جامع جوبر الكبير.

أما في حرسنا التي تشهد حالة من الحصار الأمني والعسكري وتفتيشاً ودهماً واعتقالات منذ أشهر ورغم انتشار الجيش والشبيحة في أحياء وشوارع مدينة حرسنا يوم الجمعة خرج أبطال المدينة بمظاهرة من مسجد الحسن وعدة مساجد بعد الصلاة حيث كان التكبير يعانق السماء والهتافات للجيش الحر وتم ملاحظتهم مع تواجد قناصة على العديد من المباني وخاصة المطلة على المساجد

## الأمن يهاجم بالرصاص تشييع في دمشق ... و هجمة شرسة على رنكوس بريف دمشق

بحسب الهيئة العامة للثورة السورية، فقد سقط ٢٢ قتيلاً في بلدة رنكوس بريف دمشق، جراء عملية عسكرية متواصلة منذ صباح الأحد، تخللها حصار واعتقالات وقطع كافة وسائل الاتصال والإنترنت عن البلدة.

وذكرت مصادر من المناطق المحيطة برنكوس، أن الجيش وقوات الأمن حاصرت قريتي عسال الورد وحوش عرب المجاورتين للبلدة مساء أمس، وشنت حملة اعتقالات واسعة فيهما.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، بأن أهالي بلدة رنكوس لم يتمكنوا من دفن قتلاهم بسبب التواجد الأمني فيها. كما أن هناك جرحى داخل المنازل يخشون إسعافهم أو الإبلاغ عن وجودهم كي لا تعتقلهم أجهزة الأمن التي تنفذ حملة مدامات واعتقالات، تترافق مع عمليات تنكيل بالأهالي.

وأضاف المرصد في بيان، أن قوات الأمن أحرقت منزل أحد النشطاء المتوارين عن الأنظار، في حين أن ناشطين أكدوا في اتصال هاتفي مع "العربية نت"، أنه تم إحراق وتدمير العديد من المنازل، إضافة إلى قصف مسجد الشيباني في البلدة.

يما تشهد لزيداني عمليات دهم وانتشار لقوات الأمن والقناصة على أسطح البنايات حيث قاموا بإطلاق النار الكثيف أمام المظاهرات التي حاولت الخروج من المساجد واعتقال المصلين حتى قبل دخولهم إلى المساجد، وملاحقة المتظاهرين وإطلاق رصاص على كل من يتجول في الشوارع بشكل عشوائي، كمل اعتقلت طفلين أحدهما معاق وقد تم الإفراج عن الطفلين بعد ساعات و آثار التعذيب تبدو عليهم بلا رحمة أو شفقة وقد اعتقلت تسعة شباب من عائلة واحدة وقد أفرجت عن أحدهم وقد كسرت ذراعه، كما استمرت أزمة انقطاع الغاز والبززين والمازوت .

نهاية الطريق بعد أن فارقتنا عن الشهيد. لقد انسحب به بعض الشباب وأخذوه من طريق آخر. قررنا للحاق بهم ومشاركتهم شرف وداع الشهيد ومواراته الثرى والدعاء له ولنا إما بالحقاق به أو بخلاصنا من قتلته. تابعتنا دربنا صعوداً بين الحارات المتشعبة، ورجال الحي يرشدوننا بمشاركة أطفال الحي الذين بدأ عليهم الاعتقاد على هذه المشاهد المتكررة كل يوم في أحياء دمشق. بعد أن وصلنا بحمد الله إلى النزل الأخير دخلنا مشيعين ومردين الشعارات؛ لا إله إلا الله والشهيد حبيب الله، وردنا بعدها شعار لا إله إلا الله والأسد عدو الله، فأمسك بيدي أحد المشيعين وقال لي: أرجوك لا نريد المزيد من الشهداء داخل المقبرة لأن عناصر الأمن السوري لا تحترم مسجداً أو مقبرة. وإرنا أننا أحمد الثرى، وقرأنا له ما تيسر لنا من القرآن الكريم، وكان بقربي صديقي المسيحي من أحرار باب توما يرعد مع القراءة و اتكأ على شاهدة لأحد القبور وقال لي: "سقط أمامي شهيد، أحسست باندفاع الرصاص من أمامي، ونظرت إلى صدري لأرى مكانها إلا أنها كانت في صدر بسطل آخر اختاره الرب وفضله علينا".

خرجنا من المقبرة نزولاً في طرققات نجهلها بمساعدة أحرار المنطقة الذين عرضوا علينا البقاء في بيوتهم لحين انقضاء العصابات المسلحة الأسدية التي تعتقل من دون رقيب أي شخص لا يعجبها شكله، وتطوع أحد الأحرار بالنزول معنا إلى مكان آمن بين منطقة الجبة والعييف، وعدنا إلى ديارنا سالمين بفضل من الله.

هذا ما رآته عيني في هذا الزفاف وهو شيء بسيط جداً مما حدث ويحدث كل يوم في أحياء عدة من سوريا الحرة، سوريا الكرامة، سوريا الجديدة التي وُلدت قصراً وغضباً عن رؤوس مقتصبها الذين يأبسون إلا أن تكون جارية للاستمتاع بها، وهم لا يعلمون أن زمن العبيد والجواري ولّى إلى غير رجعة.

شاهد عيان من تشييع الشهيد أحمد المصري بدأت الجموع بالتوافد إلى حي الصالحية، ووقف الأهالي مبتسمين للقادمين إلى المشاركة في تشييع شهيدهم البطل الذي شرف حي الصالحية وأهله. نادي المؤذن لصلاة العصر، وبدأ التشييع بعد الصلاة من داخل جامع الشيخ محيي الدين. حمل بعض الشباب نعش الشهيد الذي كان يحمل صورته؛ الشهيد أحمد بن بهاء المصري، نال شرف الشهادة على يد العصابات الأسدية بعد انشقاقه عن الجيش ورفضه أن يكون عبداً للعائلة الأسدية. طاف المشيعون بجثمان الشهيد في ساحة المسجد أكثر من ثلاث مرات، ثم خرجوا من الجامع وانضمت إليهم حشود أخرى لم تستطع الدخول.

تعالت أصوات المشيعين الأحرار بالهتافات، رددوا شعارات الحرية والنصر للشهيد. كان التشييع عظيماً فيه الرجال والنساء والأطفال وفيه عدد من الشيوخ الذين كانوا يتكئون على أبنائهم أثناء المسير. بعد دقائق من خروجنا من المسجد، ورداً على هتافات التكبير والنصر للشهيد بدأت عصابات الأمن والشبيحة الأسدية بإطلاق الرصاص الحي على المشيعين، وبدأ الحشد بعدها بالتشتت والانسحاب. كنت ممن قدر لهم الاستمرار في الحياة، وأثناء هربي سقط أمامي رجل عجوز، حاولت انتشاله من الأرض مرات ومرات والناس يدوسون علينا ويتركضون هلعين من أصوات الرصاص. استطعت بعد عدة محاولات انتشال الشيخ من الأرض ولذت بالفراغ ولا أدري صراحة ما الذي حل بعدها بهذا الحر؟.

سقط عدد من الشبان مضرجين بدمائهم. وكان عدد الشهداء -حسبما شاهدت- أربعة، و عدد من الجرحى. انسحبنا راضين صعوداً إلى إحدى حارات الصالحية والرصاص يطلق فوق رؤوسنا، والأصوات تقترب أكثر وأكثر؛ نركض ونكبر، والشبيحة يكفرون ويطلقون الرصاص. تجمعنا في

### حدث في ثانوية الشهيد اسماعيل الريس في حرستا

دخل الطلبة المدرسة صباحاً، وإذا بملصقات تملأ الجدران، تحيي الثورة وتمجد الشهداء، في ساحة المدرسة كان العجب، علم الاستقلال بدلاً من العلم البعثي (أحلى وأحلىين)... خرج المدير إلى الساحة فاتحاً فاه مرعوباً: لك مين عمل هيبك؟ تعا ولاك، نادي أحد الطلاب وأمره بإنزال علم الاستقلال وإعادة العلم السابق، اصطف الطلبة في الساحة.

تحية العلم الصباحية.. نسي الطلبة جميعاً شعارات البعث وما تذكروا منها سوى حرية حرية حرية..

صرخ فيهم المدرب: يا عالصف بسرعة، استدار الطلبة إلى صفوفهم وبدؤوا يهتفون وهم يدكون بأرجلهم الأرض، الله أكبر حرية.. الله أكبر حرية..



حصار رنكوس بالدبابات

## انتفاضة جامعات و مدارس دمشق

حملة جامعات بلا شبّحة: هي دعوة ضمن روزنامة الحرية لمقاطعة حضور المحاضرات في الجامعات السورية الحكومية والخاصة بعدما انتهك الشبيحة حرمتها بشكل سافر في غياب الدولة التي تحمي المواطن ، و الجامعة التي ترضى الطالب .. لن نحضر للجامعات في وجود شبيحة يقمعون حرية التعبير و يعتدون على الطلاب و يرهبون الأساتذة و يكسرون المباني.. لن نحضر للجامعات في وجود شبيحة يطلقون النار في ساحات الجامعة و يدينسون معاهد التعليم بأخلاقهم المنحطة.

<https://www.facebook.com/events/120057448105655>



مظاهرة جامعة القلمون

وإعدام الرئيس وإعدام الرئيس وطالبت بالحماية الدولية وخرجت من عدة مدارس في برزة مطالبته بإعدام الرئيس ورحيل النظام. مظاهرة مسانئة خرجت من أمام مدرسة ناصر كنعان في كفرسوسة تزامنا مع قطع الكهرباء بأغلب أحياء كفرسوسة.

في القدم وبعد انصراف طلاب المدارس لوحظ تواجد كثيف لباصات الشبيحة وسيارات تابعة لسرية المداخلة بفرع المنطقة، قام الشبيحة ورجال الأمن بالانقضاض على الطلاب أثناء خروجهم من المدرسة واعتقال عدد كبير منهم، وتمت ملاحقة بعض الطلاب، وتعرض بعضهم للدهس بالسيارات أثناء الملاحقة ومن ثم تم اعتقالهم، وصل عدد الأطفال المعتقلين لـ ٢٥ طفلاً.

من برزة خرجت مظاهرة طلابية في منطقة برزة الدمشقي تطالب بالحرية وإسقاط النظام وتحرير المعتقلين والمعتقلات، وتم توزيع منشور وبخ على الجدران في منطقة برزة ومسبق الصنع هدفها توعية السكان وحثهم على دعم الثورة وكسر حاجز الصمت.

مظاهرة طلابية خرجت في حي الميدان من سوق أبو حبل بالقرب من حلويات السقال، هتف المتظاهرون بإسقاط النظام وإعدام الرئيس وطالبوا بالحماية الدولية للمدنيين، ومظاهرة الزاهرة الجديدة المسانئة من خلف جامع العزيز، هتفت بالحرية وإسقاط الأسد ورحيل النظام السوري والإفراج عن المعتقلين في أقبية السجون السورية، كما تم اعتقال خمسة طلاب في أثناء محاولتهم للخروج في مظاهرة في منطقة الحجر الأسود.

البشري استشهدت في جامعة القلمون قبل أيام وسلمت جثتها الخميس الماضي أهلها ودفنت في تكتم كبير.

### كلية الطب البشري

تجمع ٣٠٠ طالب بالرداء الأسود من كلية الطب في جامعة دمشق عند ساحة العائدي حداً على أرواح الشهداء، ورفضاً لاعتقالات الطلاب، ووفاء لزميلتهم يمان القادري وقام شبيحة اتحاد الطلبة بقيادة عمار سعاتي باعتقال الطلاب سحر أبو زين الدين، وأمال سلوم، وجبران مراد.

يذكر أن الاعتصام كان صامتاً وبالرغم من ذلك استنفرت الأمن وشبيحة اتحاد الطلبة وقاموا بمحاصرة الطلاب والاعتداء عليهم بالضرب وسحب البطاقات الجامعية لـ ١٥ طالباً والتهمة... كانت ارتداء الأسود!!!.

### كلية هندسة الميكانيك والكهرباء

تجمع عدد كبير من الطلاب أمام بناء الهندسة الطبية بالرداء الأسود بشكل صامت حداً على شهداء سورية واعتراضاً على اعتقال الطلاب.

هذا وقد تم الإفراج عن "يمان القادري" طالبة الطب البشري في جامعة دمشق بعد اعتقالها لمدة ٢٦ يوماً ويذكر أن العديد من صفحات الثورة، وناصرها قاموا بدعم المعتقلة، كما تمت تسمية يوم من الأيام باسمها ونخصيصه للمطالبة بحريتها ومعرفة مصيرها، وذلك وفاءً وتقديراً لتضحياتها في سبيل الثورة السورية، ورفضاً لاعتقال الشابات.

كما تم إطلاق سراح سحر أبو زين وأمال سلوم طالبتان في كلية الطب البشري في جامعة دمشق بعد اعتقالهما بسبب اشتراكهما باعتصام كلية الطب الأخير وفاءً ليمان القادري يوم الثلاثاء ٢٠١١/١١/٢٢ وكان قد أطلق سراح عطاء جاموس وعبد الرحمن الهندي ومحمد عامر جاموس.

### مدارس دمشق :

خرجت مظاهرة طلابية على كورنيش الميدان من زقاق الشربجي، هتفت بإسقاط النظام

### كلية الشريعة بجامعة دمشق

خرج طلبة كلية الشريعة بمظاهرة حاشدة قرابة الساعة الثانية ظهراً وشوهدت سيارات الأمن وباصات الشبيحة تحيط بكليتي العلوم والشريعة، وبدأت حالة من التشديد الأمني ووردت أنباءً متتابعةً عن اعتقالات في صفوف الطلاب.

### كلية هندسة العمارة

قام عددٌ من الطلاب هذا الأسبوع وعند الساعة الثانية عصرًا باعتصام صامت أمام باب الكلية لمدة نصف ساعة تقريباً، تفرقوا بعدها من تلقاء أنفسهم ودون مشاكل، وتجاوز عدد الطلاب المعتصمين المائة، ويعتقد أنهم جميعاً من كلية العمارة نفسها، يذكر أن العميد حاول تفرقة الطلاب قبل الاعتصام لكن محاولته لم تنجح، فيما تجمع الشبيحة وعناصر الأمن في مكان قريب.

قام عددٌ من الشبيحة بعد أن انفض الاعتصام بحوالي ساعة باقتحام الكلية وانهاوا بالضرب المبرح على أحد الطلاب والذي أصيب إصابات بالغة وغطى الدم وجهه لدرجة جعلت من الصعب التعرف عليه، إضافة لضرب أربعة طلاب غيره، فيما وردت أنباء عن اعتقال إحدى طالبات الهندسة المدنية وضربها بسبب تصويرها للأحداث.

يذكر أن عدداً من أساتذة الكلية شاركوا في عملية تهريب الطلاب وضربهم في بهو الكلية وقد تعرض الطلاب الموجودون في الحرم الجامعي للحجز في المكان وكثير من الإهانات اللفظية ومحاولات الضرب.

### كلية طب الأسنان

قامت مجموعة من شبيحة الكلية منهم طالب الماجستير يونس غانم، والموظف أسامة إبراهيم، ومجموعة من الاتحاد الوطني لشبيحة سورية التابعين للشبيح عمارة الساعاتي، باعتقال أحد طلاب السنة الرابعة الطالب عمر سعيد واقتياده لجهة مجهولة.

### جامعة القلمون الخاصة

شيعت الشهيد الحموية رشاش البوش من جامع المدفن بحماه وكانت رشاش قد استشهدت اثر إطلاق الرصاص بجامعة القلمون بعد خروج الطلاب في مظاهرة في الجامعة، الطالبة رشاش التي تدرس

أفادت الهيئة العامة للثورة السورية بمقتل ١٤ شخصاً في سوريا أمس، فيما تواصلت حملة عسكرية عنيفة على إحدى مناطق ريف دمشق لليوم الثالث على التوالي حسب شهود عيان، أكدوا سقوط العشرات من القتلى والجرحى خلال الحملة. وذكرت الهيئة العامة للثورة، أن ستة أشخاص لقوا مصرعهم يوم أمس الثلاثاء في ريف دمشق، في حين سقط خمسة آخرون في حمص، وقتيل واحد في كل من حماة وإدلب. ولفت المرصد السوري لحقوق الإنسان، إلى أن إطلاق رصاص كثيف سمع في ساعات مبكرة من فجر اليوم، بين قرية عتمان وبلدة داعل في درعا، ترافق مع تقدم دبابات وناقلات جند مدرعة باتجاه داعل.



مظاهرة عندان بحلب

وفي المساء انتشر امني كثيف في ساحة او غاريت و الصليبية و لا سبب واضح لهذا الانتشار. وفي منطقة الحفة: خرجت مظاهرة حاشدة من قريتي بابنا والجنكل والهتافات: يا الله عجل نصرك يا الله، و"الموت ولا المذلة" و نادوا بإعدام الرئيس. أعلن أفراد كتيبة الفاروق - تل كلخ في بيان لهم بأنهم قامو بانسحاب تكتيكي من داخل المدينة لكي لا يمنحو العصابة الأسدية ذريعة للتكثيف بالمندبين وممارسة هواياتهم بالقتل والاعتقال. وتعلن السرية أن الحرب كَرَّ وقَرَّ وللباطل جولة وللحق جولات. الجيش الحر انسحب من داخل المدينة ولكنه يراقب الأمور عن كثب تحسباً لأي طارئ. لن نتخلى عن رسالتنا وهدفنا واضح وصريح: اسقاط النظام وحذفه من حياتنا الى الأبد ونؤكد التزامنا بحماية تلكلخ وأهلها ونحذر جميع العصابات أن يمسو أي شخص في تلكلخ بسوء. الله أكبر والنصر للأحرار. هذا و قد قامت القوات الأسدية اليوم الخميس بقصف من الدبابات عند مدخل حجر الابيض باستخدام /الشيلكا/ وقصف متفرق من الثكنة العسكرية باتجاه المدينة. وفي الحسكة ومنذ صباح الخميس باكراً وقوات الامن والشبيحة في حي غويران تقوم بحملة اعتقالات تعسفيه ومداهمة للمنازل بطريقه همجية وتم اعتقال الشباب ماجد احمد الظاهر الملحم واحد اشقائه ولا تزال قوات الامن تنتشر في شوارع حي غويران.

في تحدٍ منهم لهذه الحملة الأمنية. هذا وقد خرجت مظاهرة طلابية من مدرسة الحبيب الفهري الكائنة في مدينة الباب للمطالبة بإسقاط النظام وإعدام الرئيس، كما خرجت مظاهرة مساندة على محلق الباب حيث هتفوا بإعدام السفاح ونصرة المدن المحاصرة وتفرقوا قبل حضور الأمن. كما انطلق طلاب حريتان في مظاهرة في ساحة الحرية للمطالبة بإسقاط النظام ورداً على المسيرة المسيرة. كما خرج أحرار بلدة مسكنة في مظاهرة للمطالبة بإسقاط النظام البعثي المجرم وإعدام السفاح قاتل الأطفال. و خرجت مظاهرة مساندة حاشدة في مدينة الأتارب من جامع أبو بكر الصديق، حيث طالب الأحرار بإسقاط النظام ومحاكمة رموزه. و مظاهرة في مدينة عندان على الرغم من انقطاع التيار الكهربائي. كما انطلقت مظاهرة لأبطال تركمان بارح في رد منهم على الأمن الذي أطلق الرصاص على المظاهرة التي خرجت بالأمس. و قام الأمن بشن حملة على مدينة حيان الأبية بدخول ٥ سيارات أمن تزامنت مع حملة اعتقالات ومداهمات للبيوت بقصد ترويع الأهالي وإرهابهم. - محاصرة مدينة منبج ووضع حواجز أمنية على مداخلها في خطوة من النظام لا اعتقال بعض الأحرار وترهيب الأهالي وإخضاع المدينة الثائرة. هذا وقد خرج أحرار مدينة مصياف بتظاهرة مساء يوم الاثنين ٢٨/١١ هتفوا بها لنصرة المدن المحاصرة وطالبوا بالمتعقلين ورفعوا علم الاستقلال، كما وطالبوا بإسقاط الرئيس وفي اللاذقية خرج طلاب مدرسة الفنون يوم الاثنين في مظاهرة والهتافات الموت ولا المذلة والله أكبر و تحيات لحمص العدية وقد سبق المظاهرة قدوم مفتشين من الأمن لإزالة عبارات الحرية التي كتبها الطلاب على جدران المدرسة. ومظاهرة أخرى لطالبات مدرسة البعث في حي العينة هتفت بإسقاط النظام. كما اعتدنا يوماً في احياء اللاذقية الجريحة انقطاع الكهرباء بالتزامن مع عمليات دهم واعتقال للناشطين في الاحياء .... في احياء السكنتوري وبستان حمامي وبستان السمكة وحي الرمل الجنوبي والصليبية ومشروع الصليبية والطايبات

#### في مدينة حلب:

- خرجت الاثنتين مظاهرة مساندة في حي الحيرية طالبت بإسقاط النظام و هتفت للحرية والمدن المحاصرة. كما وردتنا أنباء عن استشهاد د. جمال طحان والذي كان قد اعتقل قبل نحو ثلاثة شهور في بيته من قبل عناصر فرع المخابرات الجوية، ومع انتهاء المرحلة الأولى مرحلة "المهلة" للشبيحة؛ وبأمر من قيادة كتيبة الأبابيل تبدأ منذ اليوم الثلاثاء ٢٩ - ٢٠١١ - ١١ المرحلة الثانية وهي مرحلة "التشهير" وبمناسبة انتهاء مرحلة "المهلة" وابتداء مرحلة "التشهير" ضد الشبيحة، فإننا نبشركم بالتالي:

\*\*\*كتيبة الأبابيل - سرية الشهيد أحمد محمد حومد بتوجيهات سيادة النقيب عمار الوالي، قام عناصر فصيل جعفر بن أبي طالب التابعة لسرية الشهيد أحمد أثناء تواجدهم في مدينة حلب، باغتيال مروان بري أحد أكبر رموز الشبيحة في حلب مساء أمس الأحد واغتيال الشبيح محمد سعيد في حي الخالدية اليوم وصاحب أكبر مكتب تشبيح سري في حي الحمدانية".

#### \*\* في ريف حلب:

- شهدت مدينة دارة عزة دخولا لحوالي ٢٠ سيارة بيك آب يعتقد أنها تابعة لأمن الدولة من المدخل الجنوبي (طريق حلب) حوالي الساعة الخامسة صباحاً، وقد انتشرت السيارات في جميع أنحاء دارة عزة وتم اقتحام عدة منازل واعتقال شخصين، وقد رد الأهالي بالتكبيرات من الجوامع تزامناً مع سماع دوي ٥ أعيرة نارية دون وقوع أي إصابة تذكر. وانسحبت جميع سيارات الأمن بعد تجمعها أمام مبنى الشبيبة.

وقد وصلتنا بعض أسماء المعتقلين وهم:

١. الأستاذ رضوان عرب (مدرس مادة تاريخ وجغرافيا في ثانوية دارة عزة).
٢. عبد الله الكسحة.

مع العلم أنه ليس لهما أي صلة بالمظاهرات. وكان قد تم اعتقال محمود عبدالرحمن أمين البالغ من العمر ٤٠ عاماً مساء يوم السبت ٢٦ - ٢٠١١ - ١١ (وهو من أهالي دارة عزة ويقطن في مدينة حلب). وقد خرج أحرار دارة عزة في مظاهرة مساندة

## الجامعة العربية تفرض عقوبات على سوريا



جدد لنفطها.

الا ان العقوبات العربية على سورية كانت اقل من فرض حظر تجاري كامل على دمشق، وكان وزراء الخارجية العرب واضمحسون في التأكيد على ضرورة تجنب المواطن السوري عواقب وازرار تلك العقوبات. ويقول كريس فيليبس الخبير الاقتصادي في مؤسسة المعلومات الاقتصادية ان مقاطعة البنك المركزي السوري ستجعل الاستيراد والتصدير صعبا جدا على التجار السوريين لفقدانهم الغطاء المالي والضمانات. ويرى فيليبس ان لبنان والعراق لن يطبقا تلك العقوبات، بسبب قرب لبنان سياسيا من سورية، وعلان بغداد قبل الاعلان عنها انها لن تلتزم بتلك العقوبات، بعد ان رفضت بيروت مثل بغداد التصويت عليها.

على مستوى الخبراء تحديد الموعد المناسب لتطبيق بند العقوبات الخاص بوقف رحلات شركات الطيران العربية من و إلى سورية . كما كلف الوزراء العرب اللجنة تحديد أسماء الشخصيات والمسؤولين السوريين الذين سيتم تجميد أرصدهم في الدول العربية . ويرى مراقبون ان العقوبات التي اقترتها الجامعة العربية، والمتضمنة وقف التعامل مع البنك المركزي السوري، ووقف الاستثمارات العربية في سورية، تثير قلقا لدى بعض جيران دمشق الذين يرون ان اقتصادياتهم ستتأثر بها حتما، وهو ما قد يقلل من وقعها. ويتوقع الخبراء ان ينكمش الاقتصاد السوري بنسبة ستة في المئة خلال العام الحالي، كما ان العنف اوقف النشاطات السياحية، التي تعتبر مصدرا رئيسيا من مصادر الدخل، الى جانب التراجعات الحادة في الاستثمارات الخارجية، وهو ما بدأ يؤثر سلبا على احتياطات سورية من العملات الاجنبية. وكانت العقوبات الاوروبية على قطاع النفط السوري التي فرضت في سبتمبر/ ايلول قد شلت تماما الصادرات النفطية السورية، التي تدر على البلاد قرابة ٤٠٠ مليون دولار شهريا، وستستمر حتى تجد دمشق مشترين

اقرت الدول العربية سلسلة من العقوبات على سوريا في خطوة نحو الضغط على النظام السوري لوقف العنف والقبول بالمبادرة العربية وتضم قائمة العقوبات ما يلي : - منع سفر كبار الشخصيات والمسؤولين السوريين إلى الدول العربية . - وقف التعامل مع مصرف سورية المركزي - وقف المبادلات التجارية الحكومية مع الحكومة السورية باستثناء السلع الإستراتيجية التي تؤثر على الشعب السوري - تجميد الأرصدة المالية للحكومة السورية ووقف التعاملات المالية معها . - وقف جميع التعاملات مع البنك التجاري السوري . - وقف تمويل أي مبادلات تجارية حكومية من قبل البنوك المركزية العربية مع البنك المركزي السوري . - الطلب من البنوك المركزية العربية مراقبة الحوالات المصرفية والاعتمادات التجارية باستثناء الحوالات المصرفية المرسلة من العمالة السورية في الخارج إلى أسرهم في سوريا والحوالات من المواطنين العرب في سوريا . كما قرر الوزراء العرب فرض عقوبات لاحقة حيث قرر الوزراء الطلب من لجنة فنية

## الآن جوبيه: المجلس الوطني السوري هو المحاور الشرعي

وصف وزير الخارجية الفرنسي الآن جوبيه المعارضة بأنه المحاور الشرعي باسم الشعب السوري، مشيرا الى ان الاعتراف الرسمي الفرنسي به سيحصل في وقت لاحق.

وقال جوبيه خلال مؤتمر صحفي بعد لقائه رئيس المجلس برهان غليون يوم الاربعاء ٢٣ نوفمبر/ تشرين الثاني بباريس ان "المجلس الوطني السوري هو المحاور الشرعي الذي سواصل العمل معه"، مضيفا: "نعمل مع الجامعة العربية وجميع حلفائنا نحو الاعتراف به".

وشدد على ضرورة ان يضم المجلس الوطني السوري كافة اطراف المعارضة.

وردا على سؤال حول امكانية اقامة ممر انساني في سورية قال جوبيه "انه أمر بحثناه وسأقترح ادراجه على جدول اعمال المجلس الاوروبي".

## شركات الطيران الإماراتية تستعد لفرض حظر الرحلات إلى سورية

رأس الخيمة أنها تريد العودة في وقت أبكر من موعد رحلتها الأولى منتصف كانون الأول (ديسمبر) المقبل تجنباً للمشكلات. وقال رجل أعمال سوري يزور دبي لشراء بضائع وشحنها برا إلى سورية: إن حظر الرحلات الجوية سيؤثر كثيرا على عمله في مجال الاستيراد والتصدير، إلا أن ذلك "لن يشكل عقبة" لمواصلته أعماله كما قال. وأشار، مفضلا عدم الكشف عن هويته لأسباب أمنية "يمكنني السفر جوا عن طريق بيروت أو عمان، وهذا سيكلف أكثر بالطبع ويضيع الكثير من وقتي في التنقل البري، ولكن لا يوجد حل آخر في حال تطبيق حظر الرحلات". ومن المتوقع أيضا أن يؤثر قرار فرض الحظر على الرحلات الجوية على آلاف السوريين المقيمين في الإمارات.

تسير "طيران الاتحاد" المملوكة لحكومة أبو ظبي و"فلاي دبي" في دبي و"العربية" في الشارقة رحلات يومية منتظمة إلى مدن سورية عدة.

وشهدت مكاتب السياحة والسفر والطيران في أنحاء الإمارات حركة لافتة من مواطنين سوريين زائرين لإعادة جدول رحلات العودة قبل بدء سريان الحظر المتوقع في أي وقت من الشهر المقبل.

وقال مدير شركة سياحية في دبي: إن شركته تلقت عشرات الاتصالات من زوار سوريين في الإمارات لحجز مقاعد أبكر على متن الطائرات المغادرة إلى المطارات السورية.

وأوضح مسافرون سوريون، أنهم يشعرون بالقلق جراء الحظر المحتمل لرحلات الطيران إلى بلادهم. وذكرت إحدى المسافرات التي جاءت في زيارة لأقاربها في

بدأت شركات الطيران المحلية في الإمارات في أخذ الاستعدادات لتطبيق حظر الرحلات الجوية إلى المطارات السورية الذي من المقرر بدء سريان مفعوله الأسبوع المقبل. وأقر وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الاستثنائي في القاهرة الأحد بأغلبية ١٩ صوتا من أصل ٢٢، حزمة من العقوبات الاقتصادية ضد الحكومة السورية؛ لتجاهلها خطة الجامعة العربية بالسماح لمراقبين بدخول سورية لحماية المدنيين من القمع الدامي للنظام. وتشمل العقوبات حظر الرحلات الجوية إلى سورية.

وأعلن "طيران الإمارات" المملوكة لحكومة دبي عقدت اجتماعا أمس لمناقشة خطط طوارئ لتعليق رحلاتها إلى سورية في حال إقرار الحظر الجوي، وتسير الناقلة حاليا سبع رحلات أسبوعيا إلى دمشق. وإضافة لـ"طيران الإمارات"

## منظمة العفو الدولية تطلب من مجلس الأمن التحرك بشأن الأزمة في سوريا



يشجع "الإفلات من العقاب" ويدفع إلى انتهاكات حقوق الإنسان".  
وارتكبت قوات الأمن السورية جرائم ضد الإنسانية أثناء قمع المتظاهرين ضد النظام القائم بحسب تقرير للجنة التحقيق الدولية حول الانتهاكات التي ارتكبت في سوريا، ونشر الاثنين في جنيف.  
وتشير الأدلة التي جمعتها لجنة التحقيق هذه إلى أن قوات الأمن السورية هي التي ارتكبت جرائم ضد الإنسانية مثل عمليات القتل والاغتصاب والتعذيب عبر قمع وحشي للتظاهرات المعارضة للنظام والتي بدأت في آذار/مارس.  
وكالات

خصوصاً على تجميد المبادلات التجارية مع الحكومة السورية وتجميد حساباتها المصرفية في الدول العربية.  
وفي الرابع من تشرين الأول/أكتوبر، فشل مجلس الأمن الدولي في تبني قرار يدين النظام السوري بعد استخدام الصين وروسيا حق النقض (الفيتو) وهما عضوان دائماً العضوية في المجلس.  
وامتعت كل من البرازيل والهند وجنوب إفريقيا ولبنان عن التصويت.  
ومن ناحيتها، طلبت منظمة العفو الدولية من المجلس في بيان "التحرك بسرعة وبطريقة حاسمة" بشأن سوريا بهدف وقف القمع.  
وقالت أن مجلس الأمن الدولي "ينبغي أن يحيل الوضع في سوريا إلى مدعي المحكمة الجنائية الدولية ليتم بذلك التأكد من أن الذين يرتكبون انتهاكات منهجية لحقوق الإنسان في سوريا يحالون أمام القضاء".  
وأضافت منظمة العفو "أخيراً، ينبغي فرض تجميد أرصدة الرئيس السوري (بشار الأسد) ومعاونه الكبار"، وأخذت على مجلس الأمن "عدم تحركه" الذي

أكد السفيران الأميركي والألماني في الأمم المتحدة الاثنين أن الوقت قد حان كي يستأنف مجلس الأمن المناقشات حول مشروع قرار يدين قمع المتظاهرين في سوريا بعد أن طلبت منظمة العفو الدولية من المجلس "التحرك بسرعة وبطريقة حاسمة" بشأن سوريا بهدف وقف القمع.  
وقالت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة سوزان رايس ان الوقت "أكثر من حان لإعادة طرح مسألة" قرار حول سوريا في مجلس الأمن.  
وأضافت "سوف نتحدث بالتأكيد مع شركائنا في المجلس وخارجه لدرس ما يمكن ان تكون الخطوة المقبلة".  
ومن ناحيته، وصف السفير الألماني بيتر ويتينغ العقوبات التي فرضتها الجامعة العربية على سوريا بأنها "تاريخية".  
وأضاف "اعتقد أن مجلس الأمن لا يمكنه أن يبقى جامداً" حيال ما قامت به الجامعة العربية موضحاً أن مناقشات حول قرار محتمل سوف تبدأ قريباً.  
وتبنت الجامعة العربية الأحد عقوبات قاسية ضد سوريا كانت الأولى بهذا الاتساع ضد عضو فيها. وهي تنص

## رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان يدعو الأسد "الجبان" للتحني

الهجوم، قال أردوغان أن "الإدارة السورية لم تمنع الهجوم على الحافلات التي تقلّ الحجاج" دمشق بالفشل في حماية الحجاج. وقال: "إن حماية مواطني دولة أجنبية، هي مسألة شرف بالنسبة لأي بلد". ودعا القيادة السورية إلى العثور على مرتكبي الهجمات على البعثات الدبلوماسية التركية والحجاج وتقديمهم للعدالة فوراً".  
وأعلنت تركيا الأسبوع الماضي وقف عمليات التنقيب المشتركة عن النفط مع سوريا وهددت بقطع صادراتها من الكهرباء لها. كما انضمت إلى اجتماع الجامعة العربية في المغرب في دعوة النظام السورية إلى "وقف سفك الدماء والحفاظ على حياة المواطنين السوريين من أية أعمال عنف وقتل. وفي مقابلة مع صحيفة "الغارديان" الثلاثاء، قال الرئيس التركي عبد الله غول أثناء زيارة رسمية إلى بريطانيا، أن الأسد وصل إلى "طريق مسدود"

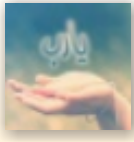
معارضيه بعد إزاحته من السلطة. وسأل أردوغان بشار الأسد: لماذا لم يظهر نفس الروح القتالية هذه لاستعادة مرتفعات الجولان التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧، وضمتها إليها عام ١٩٨١؟ وقال "أنت تتحدث عن القتال حتى الموت. لماذا لم تقاوم حتى الموت من أجل مرتفعات الجولان التي تحتلها إسرائيل؟".  
وأكد أردوغان على أن تركيا لا تنوي التدخل في شؤون سوريا الداخلية، إلا أنه أضاف: "لا يمكننا أن نبقى غير مباليين تجاه ما يحدث في بلد مجاور تشترك معه تركيا في حدود طولها ٩١٠ كلم". وتزايدت انتقادات تركيا لبشار الأسد بعد أن تعرضت بعثاتها الدبلوماسية في سوريا لهجمات من متظاهرين موالين للحكومة في وقت سابق من هذا الشهر. وازدادت التوترات الاثنين بعد تعرض حافلة تحمل حجاجاً أتراكاً لإطلاق النار في سوريا أثناء عودتها من مكة المكرمة. وفي أول تصريحات رسمية له تؤكد

مستعد للموت من أجل سوريا إذا اضطرت لمواجهة تدخل أجنبي، قال أردوغان: "بشار الأسد يقول أنه سيقاوم حتى الموت". وأضاف مخاطباً الأسد: "إن القتال ضد شعبك ليس بطولاً بل هو جين".  
وتابع أردوغان: "إذا أردت أمثلة على قادة قاوموا حتى الموت ضد شعوبهم، انظر إلى إمانيا النازية، انظر إلى هتلر، وانظر إلى موسوليني وتشاوشيسكو في رومانيا". وكان أدولف هتلر لقي حتفه في حصن تحت الأرض بعد أن أطبقت قوات التحالف على برلين، بينما قتل الزعيم الإيطالي بينيتو موسوليني شقاً عندما علّقه عدد من الغاضبين في عمود للإضاءة، وتم إعدام الدكتاتور الشيوعي الروماني نيكولا تشاوشيسكو رمياً بالرصاص هو وزوجته يوم عيد الميلاد في عام ١٩٨٩.  
وقال أردوغان أنه إذا لم يتعلم بشار الأسد دروس التاريخ، عليه أن يفكر في مصير الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي الذي قتل مؤخراً على يد

دعا رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان في الأيام الماضية للتحني ووصفه بالجبان محذراً من أنه قد يلقي مصيراً دموياً مثل مصير قادة دكتاتوريين سابقين.  
وفي أقوى انتقاد يوجهه حتى الآن للأسد الذي كان حليفه القوي في السابق، سخر أردوغان من الأسد لوعده بالقتال حتى الموت ضد معارضيه في الداخل، قائلاً أنه "لم يبدِ نفس الاستعداد للتضحية بحياته لاستعادة مرتفعات الجولان المحتلة من أيدي الاسرائيليين". وقال أردوغان مخاطباً الأسد: "تنح عن السلطة قبل أن يراق مزيد من الدماء، ومن أجل سلام شعبك وبلادك والمنطقة".  
ورغم توجيهه الانتقادات المتزايدة للرئيس السوري منذ أسابيع، إلا أنها المرة الأولى التي يدعو فيها أردوغان الأسد للتحني. وفي إشارة إلى تصريحات للأسد في مقابلة لصحيفة "صنداي تايمز" الأحد قال فيها أنه

## انهيارات اقتصادية كبيرة كنتيجة لسياسة "علي و علي أعدائي"

عقوبات اقتصادية جديدة على النظام السوري، وتوقف لصادرات النفط والغاز... انهيار لقطاع السياحة، ارتفاع في الأسعار..... استخدام لاحتياطي النقد الأجنبي، وتهريب للأموال... يبدو أن الأسد بدأ بانتهاج سياسة "علي و علي أعدائي" بعد شعوره باقترب سقوطه. ومنذ انطلاق شرارة الثورة السورية في ١٥ آذار والثورة السورية في هبوط مستمر والأوضاع الاقتصادية في تدهور لافت.



إعداد

Sham Rose



الاستفادة المثلى من الموارد المتاحة والعمل على ترشيد الإنفاق العام الجاري والحد من الهدر والتقليل ما أمكن من المكافآت وتعويض العمل وتعويض النقل والاقتصر على الضروري في إنفاقها وإعادة النظر بالمشاريع الاستثمارية حسب الأولوية والاقتصر على الهام فقط وتأجيل التعاقد على المشاريع غير المباشر بها وغير الضرورية.

لكن هذه الإجراءات لم تستطع أن توقف الضغوط على الليرة السورية والتي فقدت ١٠% من قيمتها مقابل الدولار في السوق السوداء منذ بداية الثورة، مما دفع الكثير من السوريين إلى البحث عن مكان أكثر أمناً لأصولهم. وتحدث آخرون عن تدفق وتهريب للأموال خارج سوريا جزاء المخاوف من الوضع غير المستقر لاقتصادها.

حيث أكد أحد رجال الأعمال أن الأموال "يجري تهريبها عبر الحدود إلى لبنان كل يوم وكل ساعة"، كشفت تقارير أخرى عن ضبط أموال سورية أثناء محاولة تهريبها عبر الحدود اللبنانية. وأفاد الاقتصادي السوري سمير سيفان المقيم في دبي "إن الطبقات العليا والوسطى في سوريا نقلت ما بين ثلاثة وخمسة مليارات دولار خارج البلاد منذ اندلاع المظاهرات في منتصف آذار/مارس الماضي، بسبب الضغوط على العملة

البلاد. حيث قام البنك المركزي - لأول مرة في تاريخ سورية- ولأربع مرات خلال ثمانية أشهر بضخ مبالغ من الاحتياطي النقدي - البالغ ١٧-٢٠ مليار و٤٠٠ مليون دولار أمريكي- في السوق السورية وبيع النقد الأجنبي لشركات الصرافة بشكل مباشر، كان آخرها في الشهر الجاري حين قام ببيع شريحة من النقد الأجنبي بقيمة ١,٩٢٥ مليون دولار أمريكي وبسعر ٥٣ ليرة سورية للدولار الواحد بغية الحفاظ على استقرار سعر صرف الليرة السورية في مواجهة الضغوط التي قد تؤدي إلى ضعفها في مواجهة العملات الأجنبية الرئيسية نتيجة الضغوط الكبيرة على الاقتصاد السوري والعقوبات التي فرضها المجتمع الدولي على النظام السوري.

وفي خطوة أخرى تظهر ارتباك وتخط النظام، أصدر الأسد قراراً بتعليق استيراد الكثير من البضائع والسلع الاستهلاكية لحماية احتياطي العملات الأجنبية السورية. وقد أثارت هذه الخطوة حالة من الضغط وسببت بتفاقم الأزمة وزيادة كبيرة في الأسعار، مما دفع الحكومة إلى نقض ذلك القرار بعد أسبوع. ومن جهة أخرى كشفت وسائل إعلام محلية أن "الأمانة العامة للحكومة السورية طلبت من وزاراتها والجهات التابعة لها

العديد من العقوبات الاقتصادية فرضها الإتحاد الأوربي والولايات المتحدة الأمريكية على النظام السوري ورموزه. شملت هذه العقوبات المصرف التجاري السوري وعقوبات على شركة الهاتف المحمولة "سيريتل" وشملت أيضاً عدة شخصيات ورموز كان لها دور في قمع المظاهرات والتنكيل بالمواطنين. ولعل أهم هذه العقوبات هي تلك التي فرضت على صادرات النفط والغاز وعلى الاستثمار في القطاع؛ مما يعني نفاذ لعوائد صادرات الغاز والنفط، التي تمثل ما يصل إلى ثلث عوائد الدولة وأكبر مصدر وحيد للعملة الأجنبية.

أما قطاع السياحة الذي كان يدر ما يقارب ٧,٧ مليار دولار سنوياً فقد أصيب بالشلل التام، حيث قالت الكثير من الفنادق داخل دمشق إنها ليس لديها أي حجوزات في الوقت الحالي أو في أي وقت مستقبلاً، وقال صاحب محل حلويات صغير في سوق الحميدية إنه لم ير سائحاً واحداً منذ مارس (آذار) عندما بدأت الثورة ضد الأسد. في ظل هذه الضغوطات قام النظام السوري باتخاذ عدة إجراءات للحفاظ على قيمة الليرة السورية وبتثبات الاستقرار في السوق النقدية وطمأنية المواطن أن الليرة السورية قوية وإيهام مؤيديه أن الأوضاع في تحسن وأن الأزمة قد انتهت في

السورية وندرة فرص الاستثمار. وأضاف سيفان "أن أفضل طريقة لتهريب الأموال إلى خارج سوريا تتم عبر لبنان، بسبب وجود قنوات قائمة هناك.

بعد كل هذا، هل سيصمد النظام السوري طويلاً؟! أم أنه أقسم على تدمير البلاد واقتصادها قبل رحيله؟! وإن كان استطاع الصمود ولو لقليل أمام العزلة الدولية، فكم سيصمد أما عزلة عربية قادمة؟! إلى متى سيبقى النظام يعتمد وبراهن على قوته الاقتصادية، هل سيقاوم إلى أن ينفق آخر ليرة في المصرف المركزي على شبيحته التي يستخدمها لقمع الثورة؟

هل سيبقى كبار التجار وأصحاب رؤوس الأموال يدعمون الأسد أم أنهم سيتخلون عنه لحظة انهيار دعامته؟؟؟

أيام قليلة بات يعدها الأسد على أصابع يديه لسقوط نظامه العفن وانهيار أركانه الكرتونية الهشة، فهل سيتهاوى معه عملائه وداعميه من أصحاب الأموال وكبار التجار؟؟

سؤال صعب يرتد منه عملاء النظام خوفاً ويتوقف عقلمهم عن التفكير في إيجاد إجابة له! لكن الأيام القادمة ستجيبنا عما عجز عليه هؤلاء التجار وإن غداً لناظره قريب.

## الإصلاحات و الإنجازات التي حققها حزب البعث خلال أكثر من أربعين عاماً

لكأس العالم لكرة القدم ولا مرة مع أول اتحادها هو أول اتحاد أسوي تم تأسيسه، وبذلك تكون من الدول القليلة في العالم التي لم تتأهل مع أفغانستان والصومال. عزيزي المواطن السوري هل تعلم بأن سوريا تأتي في المرتبة ١٤٠ في تقرير الاستثمار العالمي وهو آخر ترتيب بين دول العالم؟

الفواكه السورية تصدر لدول الخليج والشعب السوري محروم منها، هل تعلم بأ، سوريا تخرن الحبوب والقمح في صوامع لمدة خمس سنوات وتصدره للعالم ومع ذلك سعر الطحين هو الأعلى في سوريا حتى بين دول الخليج التي ليس لديها زراعة، و هل تعلم بأن في سوريا ٣٠٠ موقع أثري من أهم المواقع في العالم ومع ذلك لا تعتبر سوريا دولة سياحية، هل تعلم بأن سوريا لم تتأهل

هل تعلم بأن إنتاج سوريا من النفط هو (٨٠٠ ألف برميل) يومياً أي ما يقارب ثلث إنتاج الكويت اليومي وأن هناك عشرات الآبار المغلقة وأن النفط لا يدخل في الموازنة بل على حساب القصر الجمهوري، هل تعلم بأن ٦٠ بالمائة من الشعب السوري تحت خط الفقر... هل تعلم بأن شخص واحد في سوريا يملك ٦٣ بالمائة من مقدرات الاقتصاد السوري، و هل تعلم بأن الخضار و







أيام الحرية

إعداد

Mais Katt

<https://www.facebook.com/Freedom.Days.Syria>

في كل الثورات عبر تاريخ العالم الحديث كانت دائماً ما تظهر تيارات سلمية.. وتيارات تميل للتسلح واستخدام العنف، هناك من اختار الصمت والسكريت وهناك من اختار التسلح وآله القتل، ونحن في أيام الحرية نحاول تقديم خيار ثالث للناس. نعلم تماماً أن التظاهر وحده لا يكفي لإسقاط النظام، ونعلم أيضاً أن مفاجاتنا ودعواتنا لا تستطيع وحدها أن تفعل ما يجب فعله، لكن في الحقيقة نحن في أيام الحرية نعتبر أن عدونا الحقيقي هو ((فكرة)) وكما كانت فكرة أن الثورة في سوريا هي أحد المستحيلات وكما حاربنا جميعاً هذه الفكرة سابقاً، فنحن الآن نحارب فكرة أن العصيان المدني لا يمكن حدوثه في البلاد.

روزنامة  
الحرية  
٥

# العصيان المدني قادم

تشرين الثاني / نوفمبر

السبت ١٠/٢٦	الأحد ١٠/٢٧	الاثنين ١٠/٢٨	الثلاثاء ١١/٢٩
ثورة بلا بواريد	مشروع: أيام الحرية لحماية المتظاهرين	مشروع: أيام الحرية لحماية المتظاهرين	مشروع: أيام الحرية لحماية المتظاهرين
الأربعاء ١١/٣٠	الخميس ١٢/١	الجمعة ١٢/٢	السبت ١٢/٣
مشروع: جامعاتنا بلا شبحة	مشروع: جامعاتنا بلا شبحة	مشروع: جامعاتنا بلا شبحة	مشروع: جامعاتنا بلا شبحة
السبت ١٢/٢	الأحد ١٢/٤	الاثنين ١٢/٥	الثلاثاء ١٢/٦
مشروع: عدم الالتحاق بالجيش	المقاطعة	مشروع: عصيان الشوارع	مشروع: عدم الالتحاق بالجيش
الأربعاء ١٢/٧	الخميس ١٢/٨	الجمعة ١٢/٩	السبت ١٢/١٠
مشروع: لا تدفع فواتير الكهرباء	مشروع: لا تدفع فواتير الكهرباء	مشروع: لا تدفع فواتير الكهرباء	مشروع: لا تدفع فواتير الكهرباء

تابع أخبار وتفاصيل المشاريع على الموقع <http://www.facebook.com/Freedom.Days.Syria>  
تابع فيديوهات المشاريع على <http://www.youtube.com/user/FreedomDaysSyria>

استمع يومياً إلى راديو 1+1  
<http://www.1plus1-sy.com>

القاشوش في كلية الاقتصاد في جامعة دمشق عن طريق سبيكر تم وضعه في ساحة الكلية. أما الخميس فقد قدم الشخبوط الحلقة الرابعة من (شخايبثورية) الأوراق المتناثرة، والأقلام الملونة بألوان السورييين جميعاً، الحلقة الرابعة تحدثت بلسان معتقلي الحرية وشهدائها الأبطال يوم الجمعة سـنخرج كما العادة لتتظاهر وهذه المرة سنهتف (الجيش الحر يحييني).

أيام الحرية تنتظرنا جميعاً.. فكونوا معنا، ساندونا، وضموا أيديكم لأيدينا الممدودة دائماً.

لقاء مع إيركا تشينويث - الباحثة في المقاومة اللاعنفية ومؤلفة كتاب لماذا نتجح المقاومة المدنية الصادر في ٢٠١١. وتحدثت معها عن اللاعنف كفكرة عامة وعن رأيها بالحراك السلمي الحاصل في سوريا واقتراحاتها لتوسيع نشاطاتنا وإضفاء طابع أكثر فعالية عليه. وصلت يوم الثلاثاء مشاركة لأيام الحرية من مجموعة من الطلاب الأحرار التي قامت بعمل رائع لأجل كل زملائنا المعتقلين ولأجل حريتنا جميعاً من الأسر الكبير.. تم إصاق ملصقات ثورية في كليتي الصيدلة والطب البشري بجامعة دمشق بالرغم من التشديد الأمني الكبير على الكليتين والكاميرات المنتشرة في الحرم الجامعي.. ثم بعد ذلك بنصف ساعة بدأ الطلاب الشبيحة بإزالة هذه الملصقات وانشغلوا بها لمدة ساعة كاملة. في يوم الأربعاء صدحت هتافات

يوم الاثنين كان موعد حراك الأنوار السلمي المتمثل بدعوة شباب أيام الحرية لجميع المواطنين في دمشق لاطفاء أنوار بيوتهم في الساعة ١١ مساءً، دعوة ١١ الساعة ١٠:٠٠ مساءً، دعوة للتفكير بثورتنا من جهة، ومحاولة لإيجاد فكرة جمعية تجعل قلوبنا تتشارك المشاعر نفسها حتى ولو لدقائق! تم تطوير حراك الأنوار هذه المرة عن طريق تبادل إشارة بين شباب أيام الحرية والمواطنين الراغبين بالمشاركة وذلك عبر إطلاق ألعاب نارية تذكرهم ببدء الحراك... الحراك في هذه الروزنامة كان تمهيداً للمشاركة في الإضراب فنحن في أيام الحرية نؤمن بأن الأشخاص الذين يشاركون في حراك الأنوار أو في فعاليات مشابهة سيكون لديهم القدرة والقابلية للمشاركة بالإضراب العام بنفس اليوم قدم نورس مجيد، وهو أحد الناشطين في أيام الحرية بإجراء

كما هي العادة تنوعت النشاطات التي احتوت عليها الروزنامة في الأسبوع الماضي، فقد بدأ الأسبوع ككل سبت بفكرة برنامج (ثورة بلا بواريد) والتي تحدثت هذا الأسبوع عن آليات العمل السري، وتكتيكات ونصائح لضمان أمان عالٍ للشباب العمال في نشاطات مناوئة للنظام السوري. في يوم الأحد قدم شباب الحراك السلمي السوري (أحد مجموعات شباب أيام الحرية) مجموعة من الأفكار المجذولة حول الإضراب وتكتيكاته وأشهر الإضرابات التي حصلت في القرن العشرين. كما قدم في نفس اليوم شباب تنسيقية الميدان بالتعاون مع شباب أيام الحرية مفاجأة تمثلت بتوزيع العدد الثالث من جريدة الحق، تم توزيع الجريدة في أرجاء مدينة دمشق، جريدة الحق تمثل أحد أصوات الصحافة الحرة والمهنية التي لطالما افتقدتها سوريا الحبيبة.

## كيف تتصرف في حال تم اعتقالك ؟

سنتحدث في هذا المقال عن الاعتقال من الشارع أو أثناء المظاهرة، ماذا يجب أن نعمل؟ وكيف يجب أن نتصرف قبل الاعتقال وأثناءه وبعده؟ عندما يخرج أحد ما في مظاهرة، فيجب أن يأخذ بحساباته أنه قد يُعتقل. وإذا قُدِّر لأحد الاعتقال — وهو أمر يجب افتراضه دائماً، خاصة أن المظاهرات قد تأخذ طابع المواجهة في بعض الأحيان... فماذا ينبغي على المعتقل أن يفعل حتى تكون الخسائر بحسب حدودها الدنيا؟ حالما يبدأ الأمن بالهجوم على المظاهرة، فستحدث فوضى ويبدأ الناس بالركض وقد يحصل تدافع مما يعيق حركة البعض، وفي هذه الحال يجب أن يكون الانسحاب وفق عدة اتجاهات، والتفرق السريع يجنب الكثير من الاعتقالات.

Mais Katt

حاول أثناء التحقيق أن تتظاهر بالسذاجة والغباء والجبن ما أمكنك، لأن إظهار الشجاعة لن يفيدك. قد يكرر المحقق نفس الأسئلة أثناء التحقيق، لا تظهر التذمر وأجب نفس إجاباتك السابقة تماماً، كما أنهم قد يعطونك ورقة لتكتب عليها اعتراضاتك فعليك أن تلتزم بإجاباتك السابقة أيضاً. داخل غرفة الاعتقال:

تذكر روايتك الوحيدة، ولا تزُد عليها بين زملائك المعتقلين شيئاً فعادة ما يكون في المعتقل بعض المخبرين ليتعرفوا ظروف المعتقلين وأسباب اعتقالهم، ولا تعط أحداً معلومات شخصية عنك أبداً.

وأخيراً تماسك واصبر ولا تستلم ولا تنهار، فالاعتقال وسام شرف، وستبقى ذكراه معك طول حياتك وستذكره دائماً لأولادك وأحفادك.

والاعتقال مزيج من تجربة غريبة مجهولة مشرفة ورائعة، وأغلب الذين لم يتم اعتقالهم خلال الأحداث يشعرون بأن كفاحهم لم يكتمل. حاول بفترات الهدوء لقليلة أن تستعيد ثققتك بنفسك وترفع معنوياتك، وذكّر أنك بأسمى مراتب البطولة والشجاعة. تسلح دائماً بسلاح العقل والإرادة والحق، فهذا السلاح أقوى من كل أنواع التعذيب.

فستخرج حينها خلال وقت قصير جداً. وإن سألك المحقق هل أنت مؤيد أم معارض، فالأفضل أن تدعي أنك لا تهتم بالسياسة، وبإمكانك إظهار تأييدك في حال استطعت أن تثبت ذلك. أما إن ثبتت مشاركتك بالمظاهرة، فاعترف. وإياك أن تعترف بأكثر من ذلك، فالمحقق بعدها سيحاول أن يبين لك تعاطفه ويدعوك للاعتراف بتهم أخرى. تذكر أنك كلما أعطيتهم معلومة جديدة فسيزيدون تعذيبك، لأن ذلك يعني لهم أنك تحتفظ بمعلومات أكثر. وقد يتظاهر المحقق باعتقاده أنك بريء، وأنه لا يريد منك إلا أن تذكر كذا وكذا. حافظ على روايتك الواحدة ولا تزد عليها كلمة.

عندما يطرح المحقق عليك الأسئلة لا تُظهر ذكاءك وحنكك، أجب على قدر سؤاله فقط. وإياك أن تظهر له أنك تدرك مغزى أسئلته وأنه يريد الإيقاع بك واتهامك بتهم أكبر من مجرد التظاهر. اختصر إجاباتك قدر المستطاع، فالكلمة أفضل من الكلمتين، والإشارة أفضل من العبارة، وأحياناً يكون من الأفضل الإجابة على السؤال بسؤال آخر. وعندما تنفي تهمة عنك لا تزد على كلمة النفي كلمة أخرى، فقط أجب بالنفي دون أي تعليق.

استخدام هذه الورقة لإبعاد التهمة عنك. وعليك في هذه الحالة أن تعلم أنهم لا يعرفون أي شيء عن نشاطك قبل المظاهرة.

احرص على أن تجهز قبل خروجك إلى المظاهرة رواية واحدة لسبب وجودك في مكان المظاهرة، واثبت على هذه الرواية بين الجميع عناصر باص الاعتقال، والمحقق، وزملائك المعتقلين.

حاول أن تتخلص من أي شيء قد يثبت تهمة عليك؛ كمامة أو بخاخ أو منشورات أو كاميرا. وقم بنفي نسبتها إليك إن لم يرها معك أحد العناصر. التحقيق.

إن الوقت في غرفة التحقيق والضغط النفسي الذي ستواجهه لا يساعذك على التفكير وإجراء المحاكمات العقلية، فلا بد لك أن تجهز نفسه لغرفة التحقيق قبل دخولك إليها. ومفتاح خروجك من المعتقل بأسرع وقت هو الرواية الواحدة، وإياك أن تتكلم بكلمة تكون ممسكاً أو طرف خيط لها ما بعدها. إن لم تثبت مشاركتك بالمظاهرة كأن يتم اعتقالك وأنت تمشي وحدك، فبإمكانك نفي التهمة عنك وتبرير وجودك في المنطقة، ولكن هذا سيعني مزيداً من التعذيب والضرب. اصبر

وإذا تم القبض عليك فحاول أن تجد الفرصة المناسبة لتهرب من بين أيديهم، وإن لم تستطع فحاول أن تبقى متماسكاً وواقفاً وتجنب ما أمكنك السقوط على الأرض حتى لا يتجمعوا عليك ويضربوك. وإذا شاهدتهم قد قبضوا على أحد من الشباب فحاول أن تصرخ وتلهبهم عنه لعله يستطيع الهرب من بين أيديهم، وإن أمكنك الهجوم عليهم مع بعض أصحابك وتخليصه فلا تتردد، فقد تم تخليص عدد كبير من الشباب بهذه الطريقة. إذا تم اعتقالك — لا سمح الله — فتماسك واصبر ولا تظهر الضعف الشديد ولا الثقة المفرطة، وتذكر الملاحظات التالية:

- لا يوجد أي تنسيق بين مسؤولي فرع الأمن وبين الذين يقومون بالاعتقالات، كما أنه لا يوجد أي تنسيق بين فروع الأمن المختلفة.

- الهدف الأساسي من الاعتقال هو تحجيم العمل الاحتجاجي، وبالتالي فمع بداية الاعتقال سيبدأ مسلسل الإهانة والضرب. وسيقوم العناصر بتوجيه بعض الضربات والإهانات بهدف التأثير على نفسياتك وإرهابك. - عادة تكون الاعتقالات بعد المظاهرات عشوائية، وبإمكانك

## سلسلة دليل عمل شباب الثورة..

الأعضاء بشكل رسمي وذكر المعلومات التي تخدم العمل الثوري فقط. (( يا أخي بعد الثورة وبعد سقوط النظام بتصيروا رفقات وأخوة كمان، بس هأمو ضروري تعرف عن أفراد مجموعتك تفاصيل مالها لازمة ))

احد طرق العمل ضمن المجموعات: طريقة الخلايا:

- يتم تقسيم أفراد المجموعة الى خلايا كل خلية ٣ أشخاص مثلاً أو أكثر.

- أحد أفراد الخلية يكون مسؤول عنها وعلاقة أفراد الخلية مع هذا الشخص فقط، يعمل أفراد الخلية مع بعض دوماً خلال تنفيذ الأعمال النوعية، وعند المظاهرات (يقوم المسؤول باخبار افراد الخلية عن وقت ومكان المظاهرة إما شفويّاً أو عن طريق النت. يتبع ...

- لا يمكن ان تثق بأحد أبداً والسبب: (مافيك تعرف رفيقك أو شريكك بالشغل السري أديش بيتحمل ضرب لحتى يعترف عليك وما فيك تعرف أنت أديش فيك تتحمل ضرب قبل ما تعترف على رفيقك).

- يجب عدم ذكر الأسماء الحقيقية لبعض إطلاقاً واستعمال أسماء وهمية للتواصل، عدم ذكر أي معلومة شخصية مثل: الجامعة، مكان العمل، مكان السكن، أرقام الموبايل الحقيقية (يفضل يكون عندك رقم موبايل إضافي لشخص بعيد عنك تماماً ممكن يكون شهيد أو متوفي أو حدا ما لك علاقة فيه أبداً) عدم ذكر أي شيء عن تفاصيل حياتك اليومية او معلومات شخصية تدل عليك ويفضل التعامل بين

أمان عليك الالتزام بها وأتباعها لكي تكون في مأمن من الاعتقال... العديد من شباب الثورة يعملون بقوة على الأرض وبسبب التزامهم بإجراءات الأمان العالي فهم لم يتعرضوا للاعتقال ولا حتى مرة واحدة، لذلك فالتزامك بالتصائح والتعليمات سوف يجعل من شبه المستحيل القبض عليك بتهمة تزيد عن تهمة التظاهر العادي. من الممكن ان تقوم بانشاء مجموعة سرية مع أصدقائك، وأن تبدأ بتنفيذ أعمال نوعية كالبيخ على الجدران أو توزيع منشورات أو جرائد أو تنفيذ عمليات ذات تأثير ضخم ومن ثم التواصل مع مجموعات عمل ضخمة كشباب أيام الحرية مثلاً.

أرغب بأن أشارك الشباب بالعمل لصالح الثورة، أشعر بأن لدي الكثير لأقدمه للثورة السورية، لكنني خائف، وأشعر بالضيق، انا خائف من الاعتقال، من التعذيب، من الشبيحة... لا أعرف كيف من الممكن أن اتواصل مع الشباب، لا أستطع معرفة مواعيد خروج التظاهرات الطيارة لأشارك بها... هذا المونولوج الداخلي الذي يبدأ بالتردد في ذهن كل شاب وصبية في سوريا عندما ينوي الالتحاق بالثورة.. في سلسلتنا هذه سنعمل على تقديم الأجوبة اللازمة على كل التساؤلات المطروحة. من الممكن أن تباشر على الفور بالعمل السري الميداني ولكن عليك أولاً أن تأخذ بعين الاعتبار أن هناك إجراءات

## هل ممكن أن ينجح النظام في حرف مسار الثورة إلى حرب طائفية

النظام القمعي الاستبدادي عن أي حرب طائفية يتحدث

١٢

النظام القمعي الاستبدادي احتل سوريا بانقلاب عسكري ناجح بامتياز وخصوصاً إذا عرفنا أن الناقد حافظ الأسد قام بتصفية كل رفاق دربه وكل ومن كان يختلف معه بالرأي من صلاح جديد صاحب بانقلاب شباط ١٩٦٣ والذي أجمع عليه العلويون بالذات ومعظم السوريين بالعام على اعتباره كان ينادي بأهداف الاشتراكية التي تلامس أحلام الفقراء والمسحوقين والفلاحين والعمال . وبعد الحركة الانقلابية التي قام بها الناقد الأسد نجحت من جانب وفشل في جانب آخر أكثر أهمية وهو خسارته لتأييد الطائفة العلوية بشكل عام لأنهم رأوا غدر حافظ لرفاقه والتصفيات التي قام بها لرفاق دربه الذين ناضلوا لإقامته دولة سورية مستقلة تؤمن بالوحدة والحرية والاشتراكية.

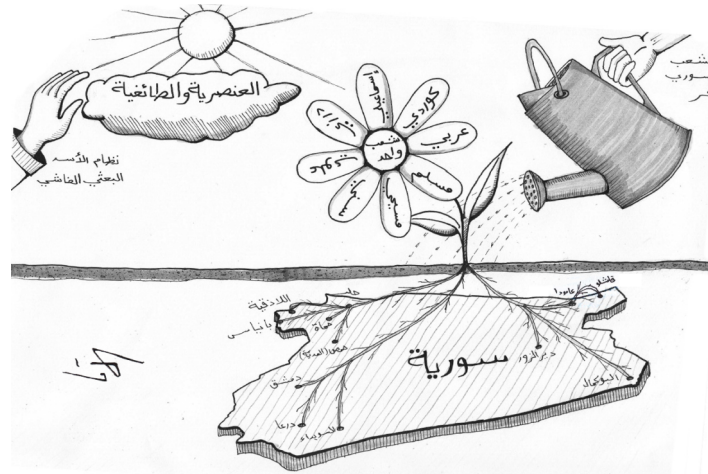
أما أهم مكتسبات الناقد حافظ كانت هي اتفاقه التاريخي مع العدو الاسرائيلي بأن يباركوا له ملكه لسوريا مقابل إقامة اتفاق تفاهم فيما بينهم حول عدم شن أي حرب ضدهم مقابل استمرار أسرته في حكم سوريا. جاء ذلك بعد التواطؤ الذي قام به وزير الدفاع آنذاك حافظ الأسد بالانسحاب من الجولان ووقف إطلاق النار قبل دخول قوات العدو الاسرائيلي إلى الجولان بثلاثة أيام مما أدى إلى تسليم الجولان للعدو الاسرائيلي دون مقاومه تذكر. لذلك فإن معظم العلويين لم يوافقوا حافظ الأسد على مشروع الدولة السورية التي صادرت أحلامهم بالتوافق مع كامل النسيج السوري من باقي الطوائف .

بعد إذ أخذ بالبحث عن حثالة المجتمع السوري ( من جميع الطوائف والقوميات ) ووظفهم في أهم المناصب العسكرية والأمنية والنقابية وغيرها من المناصب في الدولة بالرغم من أن معظمهم لم يكن يحمل أية شهادة علمية ( وخاصة من الأخوة العلويين ) لكن ما كان يهم حافظ الأسد الولاء المطلق له . ولقاء ذلك قد أعطى القادة العسكريين والأمنيين كل الامتيازات الممكنة من السلطة والمال حتى غدت سوريا بالنسبة لهم مزرعة حقيقيه مثال ذلك من الشخصيات مصطفى طلاس وعلي دوبا وعلي حيدر وعز الدين ناصر والقائمة تطول ممن نهبوا خيرات سوريا وعاثوا فساداً بها. أما عن العناصر الأمنية والعسكرية فكانوا من الفاشلين بالدارسة والحياة الاجتماعية لكن المهم أن يتمتعوا بالولاء المطلق لحافظ الأسد الذي روج بينهم أن العلويين استردوا نشاطهم السياسي التي غيّبت لأكثر من ألف عام وليس على أنهم من الشعب السوري ويجب عليهم التعاون مع باقي فئات الشعب لبناء سوريا لكل السوريين، وهكذا استطاع تجنيد من ينسجم مع نظرية التآليه لشخصه فقط، وليس لسوريا الوطن وجد من باقي الطوائف الأخرى ممن قبلوا ذلك.

خاصة إذا علمنا أن الولاء في حزب البعث العربي الاشتراكي هو للأمين العام فقط وليس للحزب وأن الولاء في الدولة للرئيس فقط وليس للقانون والولاء في الجيش العربي السوري للقائد العام وليس لجيش يحمي الوطن أي

لشخص الرئيس الذي يجمع كل السلطات بيده فالسلطة القضائية والتنفيذية والشريعة هو رئيسها الأعلى وهو المعلم الأول والمحامي الأول والقاضي الأول والمناضل الأول العامل الأول والفلاح الأول والزبال الأول ... الخ. هذا بالضبط ما جعل سوريا تمشي تجاه الهاوية من خلال تهميش كل السوريين واقتصانهم عن المشاركة في الحياة السياسية... الخ ما أدى إلى هجرة العقول ورأس المال السوري إلى خارج سوريا.

واستطاع عبر حكمه تدمير كل معارض أو حزب أو حركة سياسيه بالسجن المؤبد أو التصفية أو النفي القسري ومعتقات النظام السفاح تشهد له ذلك من خلال براعته في ممارسة القتل للمعتقلين السياسيين وقطع الأعضاء وتشويه الأجساد والتصفية الجسدية بالأسيد والسجن الانفرادي لمعارضيه لأكثر من خمس عشر سنه مع تعذيب والحكم بالتدمير على مصير كل عائلة المعتقلين من خلال محاكم أمن الدولة التي أنشأها لهذه الغاية فقط.



و على صعيد آخر من وافق معه بالتخلي عن النضال السياسي لقاء مكاسب شخصية فقد انضوى تحت إبطه، وأنشئ بما يسمى الجبهة الوطنية التقدمية في نهاية السبعينات من القرن الماضي ليجمع فيها كل الأحزاب التي كانت تنغص عليه أحياناً.

وهكذا ألغى كل معارض لحكمه حتى تجار دمشق وسوريا اللذين كانوا يمثلوا الوجه الاقتصادي آنذاك استطاع أن يكسب ودهم في اعطائهم الامتيازات بأكثر من مجال. لكن لم يقف عند هذا الحد بعد تغير وجه العالم في تسعينيات القرن الماضي بعد انهيار جدار برلين والاتحاد السوفييتي. فقد قام بتفصيل رجال أعمال جدد على مفاصه وأطلق أيديهم في البلاد في الصفقات المشبوهة وتبيض الأموال والتجارة الغير مشروعة والتهرب حتى أصبحت هناك طبقة رجال أعمال جديده ومجلس شعب لا يمثل الشعب بل ينسجم مع مرحلة التوريس لملكية سوريا لابنه المعتوه بشار الأسد.

بعد توريث الرئاسة السورية للابن الغير مسؤول فكر السوريون بمنطق المضي للأمام ونسيان الماضي ومآسيه ( على مبدأ أغنية ملحم بركات تعي نئسي تعي نئسي أيام اللي راحت... )

رغم أن كل من عمل أو فكر بمعارضه النظام من جديد من مختلف الديانات أو القوميات من المواطنين السوريين تضرر ضرراً صعب وصفه بل أسوأ مما كان يفعله والده.

وبالرغم من ذلك جميع السوريون فكروا بالمضي مع الرئيس الجديد وفق وعوده في تطوير سوريا ونقلها نقله نوعيه. ولم يفكر أحداً بأن يتحالف مع قوى معادية لسوريا أو قوى لها أجندات خاصة في مقاومة النظام وخلعه عن الحكم لصالح طائفة ما أو قومية ما، ولم تقم حرب طائفية أو حتى ملامح لها أو أية إشارات تدل على ذلك.

رغم كل الظلم الذي لحق بالسوريين جميعاً من قتل وتنكيل وتهجير قسري وسجن وتعذيب وإقصاء وتهميش وربط مصير سوريا بمصير عائلته حاكمه فقط تحت عناوين براقه وباليه تستخدم للشعارات فقط من دعم القضية الفلسطينية إلى دولة الممانعة والمقاومة وطمس الوطن ومنعه من التطوير لأجل تلك الشعارات فقط. فقد عمل النظام الدكتاتوري على توزيع الوظائف في سوريا وفق تقسيم طائفي واضح بتجريم من يذكر ذلك فكل السوريين يعرفون أن توزيع أصغر منصب يجب أن يخضع لتقسيم طائفي بإدارة بارعة في ذلك ألا وهي الأجهزة الأمنية التي توزع الوظائف على السوريين من عامل النظافة حتى رئيس مجلس الوزراء.

لم تقم حرب طائفية وكل ذلك يعتبر من الظروف المثالية لإقامة نعرات بل ورب طائفية كيف لا ولا تزال ماثلة في ذاكرة السوريون مجزرة مدينة حماه التي دُمرت فوق رؤوس ساكنيها من المواطنين السوريين الأمنيين وقتل فيها آنذاك حافظ الأسد وأخيه السفاح رفعت أكثر من أربعين ألفاً من المواطنين المدنيين حسب اعترافه لصحيفة الصندي تايمز.

وبالرغم من الظروف المواتية خصوصاً بعد الغزو الأمريكي للعراق وترويح أن البلد الثاني هو سوريا البعث بعد العراق. فلم يلقي هذا الادعاء أي أذان صاغية من قبل أي مواطن سوري أو حتى معارض بل على العكس كان ذلك بمثابة دعوة للتضامن مع الرئيس ودعمه لمقاومة أي عدوان تجاه سوريا.

كل السوريون أجمعوا ذلك أنهم وحدهم يقررون ما يريدون والتغيير يجب أن يأتي عبر النضال السياسي السلمي وليس عبر الدبابات الأمريكية.

والجدير ذكره أن محاولة الحراك السياسي بعد تسلم بشار الأسد سدة الحكم عام ٢٠٠٥ (طبعاً بعد تعديل مادة عمر الرئيس في الدستور خلال خمس دقائق) التي جرت لم يكتب دمشق لها النجاح بل قمعت بطريقة تعسفيه غير قابلة للجدال في تحقيق الحد الأدنى من مطالبها. خصوصاً أعضاء إعلان دمشق وربيع دمشق وبعض المعارضين المستقلين وزج بهم في سجون النظام القمعي المستبد أكثر من خمس سنوات ومنهم من هُجر أو أقصي وحتى المظاهرات التي قام بها أخوتنا الأكراد عام ٢٠٠٤ تعبيراً منهم عن إقصانهم عن الوجود والغائهم من الحياة العامة كمواطنين سوريين (حيث لا يحملون جنسية سورية أو أية أوراق تثبت جنسيتهم مع العلم أن بشار الأسد ودهم بتسوية هذا الموضوع من بداية تسلمه حكم سوريا) قمعت بشراسة من العصابة الحاكمة مخلفة ٣٠٠ شهيد ومئات المعتقلين من الأخوة الأكراد مع تعميم إعلامي مدروس.

بقلم : ثائر سوري

## الهجرة ... حب و تضحية ، عقيدة و فداء

مكث الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر عاماً في مكة يدعو إلى الله على بصيرة، ويهدي الناس إلى الحق في تودة ومهل، ويفك أغلال القرون الأولى، ليردّ على البشر كرامتهم المفقودة.  
وما كرامة البشر إلا كرامة الفطرة السليمة، والقلب المستنير، والعقل الرشيد.  
وكان الرسول صلى الله عليه وسلم في دعائه لدينه، سهلاً واضحاً مطمئناً إلى نضاعة الحق الذي شرفه الله به، فهو لا يطلب من الناس إلا أن يمكنوه من شيء واحد. أن يتركوه يلقى ما معه بين أيديهم، وأن يسלטوا عليه أفكارهم وحدها! فإما قبلوه بعد، وإما رفضوه.

وسلم لم يمسه سوءٌ، فإن الله العليّ القدير لا يترك الحقائق العظمى تذهب قبل أن تأخذ مداها، وقبل أن تترك على تاريخ الأرض طابعها العميق.

والذين الذين بُعث به إمام الأنبياء هو أبو الحقائق العظمى وأمه، فهو باق وأساب حياته باقية معه ما دامت السموات والأرض.

لقد هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة، ومن قبله هاجر أكثر المسلمين، فهل كانت هذه الهجرة تهرباً من لقاء الموت؟

كلّا، يدلك على ذلك أن هؤلاء المهاجرين كانوا وقود الغزوات والمعارك الكبرى التي دارت رحاها لهدم كل السلطات المستبدّة، عربية كانت أو غير عربية، ولم يؤثّر عن مهاجر أنه تردد في مواطن الموت لحظة.

إن لم كانت؟ كانت لأن الإسلام في هذه الفترة من تاريخه، يتطلب أن يعيش له وأن يحيا من أجله كل فرد من أبنائه، فضلاً عن الرجل الأول فيه محمد صلى الله عليه وسلم. كان الإسلام يفرض عليهم أن يعيشوا من أجله حتى يكونوا له على ظهر الأرض أمة راسخة البناء، ودولة سامقة اللواء.

فإذا استقامت للدين الجديد أمته ودولته، سُفكت لحياطتها الدماء، وقُدّم للدفاع عنها الفداء. لقد كانت حياة كل مسلم قذّي في عين الكفر والكافرين، فضلاً عن حياة المسلم الأول صلى الله عليه وسلم؛ إن لم تلتصق المسلمون بحياتهم حتى يغرسوا نبت التوحيد في أرض الجزيرة وفيما حولها، ولا عليهم بعد إذ غرسوه، أن يرووه بدمائهم.

على المكاره إيماناً واحتساباً، وتطلّعاً إلى ما عند الله.

هل كان القرآن جديراً بهذه المواجهة العنيفة التي قوبل بها؟

لقد كان شديد الحملة على خصومه حقاً، مُبيناً في تربيته لأبائهم، ولكنه سلك في ذلك سبيل القوة الممزوجة بالنبل.

والرجل النبيل إذا صرع خصمه لم يتركه على الأرض متعثراً في أذيال هزيمته، بل يسرع إلى الأخذ بيده قبل أن يستولي عليه شعور الخزي والمعزة في سقطته. وهكذا فعل القرآن بأعدائه، فهو يلفت نظرهم إلى ضلالهم، ويضع أيديهم على أخطائهم، ثم يأبى أدياً وتكرماً أن يقول في شماتة للضال: إنك ضالٌّ، أو للمخطئ إنك مخطئ؛ والأخر مصيب:

"قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. قُلْ: اللهُ، وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ. قُلْ لَا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرْنَا وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا تَعْمَلُونَ."

على أن هذا كله لم يرق في نظر قوم يأبون الاعتراف بطرق الإقناع والاقتناع، وجمعون إلى جريمة الكفر، جريمة الصد عن سبيل الله، فكانت خاتمة ثلاثة عشر عاماً في الدعوة إلى الله أن تشاور رؤساء قريش في نفي الذاعي أو حبسه أو قتله! ثم يستقر رأيهم على أن يقتلوه بطريقة يهدر فيها دمه ويضيع بها ثاره.

وأصبح أهل مكة وهم يرقبون صوت الناعي أحزاه الله ليبيشر دولة اللؤم والغدر والطغيان، أن عدوها الألد قد لقي حتفه قبل أن يوردها حنقها، وهيئات، لقد خرج محمد صلى الله عليه وسلم

وهو لم يجنح في سبيل الانتصار لدينه إلى أساليب الدعاية الملتوية، ولم يتكلف في تأليف أنصاره أو رد خصومه، وسائل الإغراء والإغواء، فإن ذلك ليس شراً للدعوات المعتادة، فما بالك بدعوة أودع في تعاليمها عناصر الديانات السابقة، وأودع في قواعدها حاجات العصور المتلاحقة؟

لا جرم أنها أسمى مكاناً من أن تقوم إلا على الحق وحده. وأين يستطيع الناس ميز الحق من الباطل؟ في جو الحرية النقي من شوائب الضغط والقسوة والاستبداد. في هذا الجو تتنازع المبادئ، وتتدافع المذاهب، ولكن النتيجة محتومة.

"... فأما الزيد فيذهب جفاءً وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض..."

والأغبياء والطغاة يكرهون أبدأ حرية الرأي، لأنهم يعيشون في ظلال الجدران التي تسجن وراءها كرامة البشر النفسية والفكرية.

وطالما قال الرسول صلى الله عليه وسلم للمشركين: "لكم دينكم ولي دين". فأبوا إلا أن يقولوا له: لنا ديننا وليس لك دينك!

ومن ثم سلطت القوة الجائرة لمحاولة إسكات الألسنة التي تجه بالقرآن، والقرآن هو يومئذ صحافة المسلمين التي تنطق باسمهم وتنافح عنهم وأثبتت الطرائق الصبغانية للتشويش عليه وفض الناس عنه، وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون

وكذلك سلطت الفتنة القاهرة على المستضعفين من المؤمنين، فشرّد من شرّد، وقتل من قتل، وشعّر المؤمنين الباقون على عقيدتهم، بالمغامر الفادحة التي تحلّ بهم، ولكنهم صبروا

## الثورة السورية كسبت قلوب شعوب العالم والحكومات في حرج أمام شعوبها

أذا فالذاع الوحيد للحكومات الغربية وحتى بعض الحكومات العربية والاسلامية هو ليس بالتأكيد دافع انساني من منطلق الحفاظ على الحقوق الإنسانية للشعب السوري وليس بدافع السيطرة على الثروة النفطية وليس بدافع الحفاظ والدفاع عن الكيان الصهيوني... بل هو بدافع إرضاء شعوب العالم التي تتعاطف مع ثورتنا ومع مطالبنا.

فلنترحم على شهداء ثورة الكرامة السورية الذين دفعوا حياتهم ثمناً لكسب قلوب الشعوب وتعاطفهم فهؤلاء الأبطال هم من يستحقون منا كل التقدير والفخر.. رحمهم الله وجمعنا وإياهم في عتقين.

الكل يعلم أن سوريا ليست دولة نفطية فلا مصلحة إذا أميركا في التدخل لاجل النفط.. وبعد سقوط قناع المقاومة والممانعة المزعومة تستقط معه مصلحة الدول الغربية في التدخل كعادتها لحماية مصالح اسرائيل في المنطقة بل على العكس فان سقوط الاسد يعني نهاية الهدوء الحاصل في هضبة الجولان فلا أحد يجرو على ان يشكك بان الشعب السوري يريد استرجاع ارضه المحتلة من اسرائيل واكبر دليل على ذلك هو الشعارات التي رفعت في المظاهرات.. "هنا حوران وليس الجولان" وغيرها من الشعارات التي تعبّر عن تمسك الشعب بأرضه ورفض الاحتلال بكافة اشكاله.

حقيقية، تقطع مع مظاهر الظلم والاستبداد في هذه المجتمعات العربية." وبناء على الكلام السابق فقد تأكد لنا أن ثورتنا قد نجحت باستقطاب تعاطف الشعوب العربية وبالتأكيد فقد كسبت تعاطف الدول غير العربية... هذا التعاطف والدعم من شعوب العالم لثورتنا المباركة هو الذي يدفع حكومات مثل الحكومة التركية و الاميركية والحكومة السعودية والمصرية والفرنسية وغيرها من الحكومات إلى الضغط على فاقد الشرعية بشار الأسد للتناحي أو الإصلاح السياسي والحوار وماشابها من مصطلحات سياسية.

نقلا عن موقع قناة العربية: "كشف استطلاع جديد للرأي، أعدّه ونشر نتائجه المعهد العربي الأمريكي، أن هناك تعاطفاً عارماً للمغربنة مع الثورة في سوريا، حيث عبر ٨٣% من المغاربة المستجوبين عن تعاطفهم مع المحتجين ضد نظام بشار الأسد، وقال ٨٦ في المائة منهم إن الثورة السورية انتفاضة "شعبية"، ولا ترتبط بمؤامرة خارجية."

وأبرز الاستطلاع مدى تعاطف نسبة ساحقة من العرب مع الحراك الدائر في سوريا، وهو ما يعني بالنسبة لمحليلين سياسيين إشارة إلى صانعي القرار في عدد من البلدان العربية من أجل الإسراع في إقامة إصلاحات سياسية



إعداد

Sham Rose

## الإسعافات الأولية للمصاب بطلق ناري

في ظل الظروف التي نتعرض لها وصعوبة الوصول إلى المراكز الطبية بشكل سريع وجب علينا أن نتعلم بعض القواعد الطبية حول الإسعافات الأولية ومعالجة المصاب قدر الإمكان ، في هذه الزاوية سيتم الحديث باختصار عن أهم الإسعافات الأولية التي قد تساعد المتظاهرين أو الأشخاص الموجودين في المناطق المحاصرة ريثما يصل المصاب إلى الطبيب المختص أو إلى المشفى .



الإصابات في الصدر:

١- إن كانت الإصابة في الصدر، استخدم قطعة مصممة خالية من الفجوات مثل البلاستيك أو الكيس. قم بقص القطعة على شكل مربع، ثم ضع القطعة على الجرح، وباستخدام شريط لاصق قم بلصق القطعة من ثلاثة أطراف واترك الطرف الرابع بدون لصق وذلك ليتم السماح بمرور الهواء الخارج من الجرح أثناء الزفير. (إذا تم إغلاق الأطراف الأربعة فستمتلئ الرئتان بالدم سريعا) ضع المصاب على فخذيك مكدًا على الطرف المصاب أي الرئة السليمة تكون إلى الأعلى والرئة المصابة إلى طرف الأرض . لا تنسى رفعه قليلاً على فخذيك حتى يستطيع التنفس .

ملاحظات هامة :

- لا تضع حياتك في خطر لتعالج جرح ناري.  
- تجنب عدم اختلاط أي جرح لديك بدماء المصاب .  
- لا تعطي المصاب أي ماء أو طعام لأنك إن أعطيته ماء سينزف أكثر ويسبب هذا بتوقف القلب .  
- دائماً راقب المصاب !!!!! فقد يتوقف عن التنفس فجأة . ليس معنى هذا أنه مات فالقلب ينبض لعدة دقائق من بعد توقف التنفس .  
- تحلّى بالهدوء فإنّ الحالة النفسية لها تأثيرها فأنت لن تكون مرتاحاً ١٠٠% مع شخص قد يموت بين يديك . وللموت رهبة

ملا بسه لتتأكد من عدم وجود إصابات نارية أخرى.

١٢- قم بالضغط بشكل قوي على مكان الإصابة بقطعة قماش أو حتى باليد لإيقاف النزيف أو إبطائه. يجب أن يستمر هذا الضغط لمدة عشرة دقائق على الأقل كي يتمكن الدم من التخرثر فيتوقف النزيف. بإمكانك خلع قميصك الداخلي ومن ثم طيه لتستخدمه للضغط على الجرح. الشاش أو المنشفة هما الخيار الأفضل في حالة توفرهما .

١٣- إذا امتلأت الضمادة بالدماء، لا تقم أبداً باستبدالها، بل قم بوضع الضمادة الجديدة عليها؛ فإزالة الضمادة ستؤدي إلى إزالة ما تشكل من تخثرات للدم على الجرح.

١٤- إن كان الثلج متوفراً، قم بوضع ثلج في كيس ومن ثم وضع الكيس على الجرح؛ هذا يساعد على إغلاق الشرايين المتضررة .

١٥- بعد أن يتوقف النزيف، قم بلف الجرح بالشاش أو بقطعة قماش. لا تركز جميع اللقات على موضع الجرح، فليشمل بعض اللقاة يمين ويسار مكان الإصابة.

تعليمات خاصة على حسب مكان الإصابة :

الإصابة في الرأس والوجه والعنق :  
- الإستلقاء في هذه الحالة يزيد من النزيف، يجب أن يكون المصاب في وضعية الجلوس أو الوقوف . إن كانت الإصابة في العنق فكن حذراً ألا يؤثر ضغطك على الجرح على التنفس أو على تدفق الدم إلى الرأس عبر الشريانين الموجودين في طرفي الرقبة .

- إصابات الراس ٩٩% منها قاتلة ، فهنا يجب ان تكون حذراً ... إن أوقفت الدم يموت الشخص المصاب وذلك لتجمع الدم في الجمجمة وضغطه على المخ . كل ما يتوجب عمله هو أن تضع كتفي المصاب على فخذيك وتضع الشاش على الجرح وبدون ضغط قوي ( لا تمنع الدم من الخروج ) إن كان هناك مستشفى ميداني قريب ينقل المصاب مباشرة إلى المستشفى .

الإصابة في الذراع أو الرجل:

- يجب رفع الطرف المصاب فوق مستوى القلب؛ ممّا يقلل من تدفق الدم إلى العضو المصاب فيقل النزيف .

- يمكن أن تؤدي الإصابة إلى كسر في الذراع أو الرجل ، لذلك تثبيت الرجل أو الساق بأي قطعة صلبة كالخشب أو الحديد يقلل الضرر والنزف، خاصة قبل عملية النقل .

ملاحظات هامة يجب معرفتها قبل البدء بخطوات الإسعاف ، أغلب الأحيان هناك مخرج للرصاص ويكون أكبر من المدخل ، مدخل الرصاص يكون بعرض قطر قلم الرصاص أما المخرج فيكون أكبر وذلك لأن الرصاص تدخل بشكل لولبي وعندما تخرج تأخذ معها ما كان ورائها من أنسجة وتدفعه إلى الخارج بشكل انفجاري ( ينكت اللحم نكت) . المخرج ليس مستويا دائما، خصوصا إذا أصيب العظم . النزف الداخلي وتمزق الأنسجة أكبر مما تراه عينك و خصوصا الأنسجة البطنية .

خطوات إسعاف الشخص المصاب .

١- قم بإبعاد المصاب عن مرمى النيران .  
٢- على المصاب أن يبقى ثابتاً قدر الإمكان كي لا تتضاعف الإصابة .

٣- ليكن الرأس ممدداً على نفس مستوى بقية الجسم، إلا إن كانت الإصابة في الرأس أو العنق  
٤- تحدّث مع المصاب واسأله لترى إن كان واعياً أم لا، فإن لم يستجب حاول إيقاظه .

٥- إن لم يبق، فتأكد من أنه يتنفس وذلك عبر فتح فمه ووضع إبهامك فوق فتحة فمه لسماع أي صوت للتنفس أو اصطدام للهواء الخارج من الفم بأذنك، وفي نفس الوقت حدّق في صدره لمشاهدة أي انخفاض أو ارتفاع للصدر .

٦- إن لم يكن المصاب يتنفس فيفضّل أن يقوم شخص بعمل التنفس الاصطناعي ويقوم آخر في نفس الوقت بالتعامل مع الجرح .

٧- تأكد أيضاً من وجود النبض وذلك عبر الضغط برأسي إصبعيك السبابة والوسطى على الرسغ في جهة الإبهام، أو على جانب الرقبة جوار الحنجرة، فإن لم تجد نبضاً فعليك أن تقوم بالتنفس الاصطناعي وفي ذات الوقت يتولى شخص آخر إيقاف النزيف من الجرح .

٨- إن كان المصاب يتنفس ولكن غائب عن الوعي، قم بفتح فمه وتأكد أنّ اللسان لا يعيق التنفس، فإن كان يعيق التنفس فإن إدارة الرأس إلى اليمين أو اليسار تحل المشكلة . قم كذلك بتعديل وضعية رأسه بحيث تصبح ذقنه مرفوعة للأعلى؛ هذا يفتح مجرى التنفس بأفضل شكل .

٩- إذا كان الأنف أو الفم ممتلئاً بالدم، فقم بإفراغ هذا الدم كي لا يختنق المصاب .

١٠- أثناء نقل المصاب تأكد من إسناد الرقبة كي لا يحصل اختناق بالدم أو اللسان .

١١- إن لم يكن المصاب واعياً جرده من

## هل يمكن أن أتصفح الانترنت دون أن تراني الجهات الأمنية ؟

كثيراً ما يسألني مستخدمو الانترنت في سوريا عن الحماية، و الأمان في استخدام الانترنت، و السؤال الذي دائماً ما يتكرر هو : كيف لا تستطيع المخابرات معرفة مراسلاتنا رغم أن جميع المعلومات تمر عبر أجهزة الدولة ورغم أن الاتصال بالانترنت يتم عن طريق الدولة!!؟  
وما هي الطرق و البرامج التي يمكن أن نستخدمها لنزيد من الحماية و الأمان أثناء استخدام الانترنت ؟

إعداد  
ثوري أصيل

معرفة مجريات المحادثة بالإضافة إلى الجهات التي يتم الحديث إليها. لذلك ينصح بعدم استخدام برامج المحادثة الواردة من الشركات الأم لكونها غير مشفرة، و ينصح باستخدام برامج تشفير محادثة ك Pidgin الذي من الممكن تحميله مجاناً من الموقع

[www.pidgin.im](http://www.pidgin.im)

والذي بدوره سيتحول إلى بديل عن جميع برامج التراسل الموجودة لكونه يستطيع فتح محادثات اغلب الشركات ك Yahoo -

Windows Live Facebook – Google

كثرت في الآونة الاخيرة عمليات سرقة حسابات البريد الإلكتروني، والتي من الممكن أن تقع عن طريق البرامج الخبيثة والتي اشرفنا لها سابقاً، بالإضافة إلى الصفحات المزورة والتي تعتبر الاكثر انتشاراً.

لذا يجب الانتباه وعدم فتح أي رابط او ملفات مرفقة تأتيك من اشخاص ليس لديك الثقة الكاملة بهم، بالإضافة إلى عدة خطوات احترازية نتلخص بما يلي:

ا- فحص جميع المرفقات ببرنامج مكافحة الفيروسات قبل الإقدام على فتحها.

ب- اهمال جميع المرفقات التي ترسل كتطبيقات.

ج- في حال قمت بفتح رابط تم إرساله لك وظهرت واجهة البريد الإلكتروني التي تتطلب منك إدخال إسم المستخدم وكلمة السر، قم بالتحقق من العنوان في الأعلى إن كان كالتالي على سبيل المثال بريد الغوغل

<https://mail.google.com>

وإن كان الرابط مغايراً لهذا فهو مزور. نقطة مهمة أخرى: بما أنك قد قمت بتسجيل الدخول أصلاً فلماذا يطلب منك البيانات مرة أخرى؟ لذا فهي روابط مزورة قم بإهمالها فوراً.

د- إهمال الرسائل غير المرغوب بها Spam والتي تتضمن إعلانات ونشرات شهرية أو أسبوعية، وقم بحذفها دون العودة لها او فتح اي من محتوياتها.

ه- قم بحفظ السؤال السري وبيانات البريد الإلكتروني كالموولد وغيرها، فهي السبيل الوحيد لإستعادة البريد في حال تمت سرقة.

و- غير كلمة السر الخاصة بك كل فترة وإجعلها معقدة.

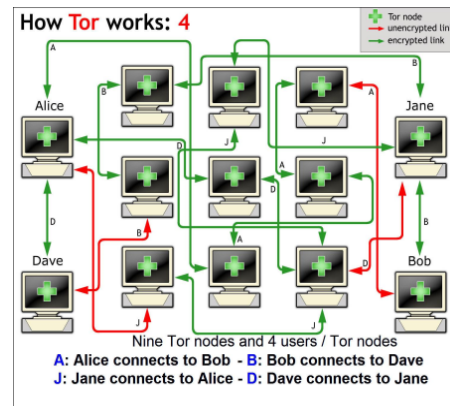
حاولوا اخترقها لذلك لا يكفي استخدام هذا البروتوكول و هذه التقنية يمكن تفعيلها مع بعض المواقع مثل فيسبوك و هو تميل باستخدام HTTPS: بدل HTTP:

مبدئياً هذه التقنيات و البرامج كافية لتحمي الاتصال لكن هناك شيء مهم و مهم جداً يجب أن تأخذه بعين الاعتبار و تكون حذر تجاهه و هو الفيروسات، حيث يجب استخدام نسخة أصلية من برامج مكافحة الفيروسات و هناك برامج مجانية يمكن استخدامها و أفضلها:

microsoft security essentials

ممكن أن تسأل لماذا ببرامج مضادات الفيروسات فنحييك أنه بكل سهولة ممكن أن يقوم أحدهم بزرع فيروس تنصت على جهازك حيث يمكن أن يقوم بفتح الكاميرا و اخذ صورة لك أو يقوم بتسجيل تحركاتك و كتابتك على جهازك و من ثم يستطيع ارسال هذه المعلومات للشخص الذي وضع الفيروس في جهازك عن طريق الانترنت.

نتمنى أن يراعي مستخدمو الانترنت القواعد الأساسية في الأمان و الانتباه لروابط التحميل فالطريقة الأكثر انتشاراً لسرقة الحسابات و زرع الفيروسات هي روابط التحميل.



مبدأ عمل برنامج TOR

لتحميل برنامج TOR

<http://www.torproject.com>

لتحميل برنامج VPN و عمل حساب

<http://www.vpntool.com>

نذكر أن استخدام برامج المحادثة بدون تشفير

كبرامج المحادثة Windows Live Messenger – Yahoo Messenger

البرامج المكشوفة لمخدمات البروكسي والجدران النارية الخاصة بالسلطات، لذا من السهولة كشف المحادثات ما بين الناشطين، أي

هذا صحيح أنت تتصل عن طريق مؤسسة الاتصالات الحكومية، و كل المعلومات تمر عبرهم، لكن يمكنك التحكم بهذه المعلومات التي تمر عبرهم، حيث يمكنك مثلاً أن تقوم بتشفير الاتصال و كأنك تتكلم بلغة سرية متفق عليها مع صديق لك، و هذا المثال ينطبق على اتصال جهاز الكمبيوتر لديك مع المخدمات الدولية خارج سورية بحيث يصبح كل ما تقوم بكتابته و ارساله مشفر بلغة متفق عليها بين جهاز الكمبيوتر لديك و المخدم.

وبالرغم من أن اتصالك يمر عبر مخدمات الدولة، و بأن المسؤولين عن التجسس علينا (كمواطنين) سيكتشفون مشاهدة جميع مراسلاتك إلا أنهم لن يفهموا شيئاً منها لأنها ستظهر لديهم وكأنها بلاسم يستحيل فهمها. السؤال الثاني الذي يتبع السؤال الأول... كيف يمكن أن أقوم بتشفير للاتصال ليصبح آمناً بالنسبة لي؟

يتم ذلك عبر استخدام أحد برامج و أدوات التشفير، و التي تكون جاهزة و تعمل بمجرد تشغيلها و سنذكر أهم هذه البرامج و أفضلها، كما بإمكانك الدخول إلى محرك البحث غوغل و البحث عن برامج أخرى. أهم البرنامج على الإطلاق و الذي يمكن القول عنه أنه برنامج خارق..

برنامج "TOR"

و هذا البرنامج يعمل بطريقة غريبة فعلاً و هو برنامج مجاني مفتوح المصدر "Open Source"

هو برنامج آمن جداً و ذلك يرجع لكونه يعتمد على تقنية P2P هذا إلى جانب تقنية التشفير الفظيعة التي يتمتع بها.

لن ندخل بالتفاصيل التقنية و لكن يمكن القول أن هذا البرنامج هو البرنامج رقم ١ على مستوى برامج الحماية و لكن من مساوي هذا البرنامج أنه بطيء في التصفح و التحميل و يرجع ذلك لآلية الحماية العالية التي يعمل بها.

برنامج أو تقنية Open VPN

تأتي في المرتبة الثانية من حيث درجة الحماية و بإمكانك الدخول إلى الانترنت و البحث عن حسابات مجانية للـ VPN

- تقنية SSL أو HTTPS protocol

و هي تقنية فعالة جداً و حمايتها قوية و كافية لكن الحكومة السورية حاولت اختراقها بطريقة فاشلة جداً و لكن المهم بالموضوع أنه

## بسملة أمل



الشهيد محمد خالد برهان



خرج من المعتقل بعد قضاءه ثلاثين يوماً... رأه أحدهم يبكي في السجن سأله ما بك؟ قال له لم يتركوا طريقة بالتعذيب لم يجربوها في ولا تهمة إلا والصقوها بي، عندما أفرج عنه أصبح يعرض على أصابعه ويقول بالباص أشتاق لأولادي واتصل بزوجه وطلب منها إيقاظ الأطفال، فرحوا جداً وخرجوا لاستقبال والدهم، وعند وصوله ضربوا له الألعاب النارية فقلعواهم الأمن بوابل من الرصاص.. رصاصة واحدة اخترقت جسده ونفذت إلى جسد عدله الذي كان يعانقه بحرارة ليخر الاثنان على الأرض، ولم يصل بعد لفلذات كبده، انقلب الفرح لعزاء، الآن تجلس الأختان تبكين. واحدة تبكي فراق زوجها والأخرى تتمنى أن يخرج زوجها من العناية المشددة. الزبداني كلها بكته حتى السماء بكت بغزارة. أغلقت جميع المحلات أبوابها.. والدنيا كلها حداد، كل هذا حدث برصاصة واحدة دفعتنا ثمنها.

واحد منا وجد له في زوايا الزنزانة الباردة مكاناً بعد أن ألقى القبض عليه؟! وكم شهيد منا كان مُشيعاً لك البارحة فشيغناه اليوم أو سنشيغه غداً؟! قد أكون ممن عادوا سالمين إلى بيوتهم يوماً.. لكنني وددت لو أنني لحقت بك وثلت الشرف الذي نلت.. لا أحد يدري بالضبط ماذا جنيت... ربما كانت ابتسامتك البريئة جريمة.. ونظر اتك الحالمة مؤامرة.. وصلاتك ذنباً لا يغتفر.. وتوحيديك كفر... وتواجدك في المسجد حركة مريبة.. وموتك مدبر.. والصلاة عليك خيانه.. وتشبيحك عملية إرهابية مموله.. ودفنك مخطط صهيوني.. ودموع المشيعين ودعائهم طلب تدخل خارجي... وهتافات الحشود مناهضة للنظام.. ربما.. ربما.. ربما.. ربما.. ربما.. ربما.. ربما..

حين صافحت أباك وقبّلته بدأت أرعش وتدعم عيناى مجدداً... ونفطر قلبي لرؤيته متعباً منهكاً.. خاشع الطرف.. وقد خطت الدموع أخاديداً في وجنتيه.. فقد كُسر ظهره بفقدانك، فلقد كنت ربع حياته وزهرة أيامه.. همست في أذنه وجلاً.. رحمه الله وجعل مثواه الجنة.. فلتنهأ له الشهادة، وعسى الله أن يرزقنا إياها كما رزقه.. فتمتم بارك الله فيك بني... ومن يومها وأنا مضطرب حزين.. أكاد أبكي كلما تلوح صورتك لي كل حين وأخرى.. فقد كان قاتلوك سبب شقاء والديك.. بل سبب شقاننا جميعاً.. رغم أنك صرت شهيداً... إلا أنه يعز علينا فراقك.. وقد خاطر أبوك بنفسه لأجلك... فقد بدأ كلاب الأسد بالتضييق على عائلتك.. ومتابعة والدك وإرهابه.. (وكيف لا يضايقوه وهم عديمو الشرف والدين) لأنه رفض الخضوع لسياساتهم المبتذلة... ولم يرز أن يوقع على ورقة في الفرع.. يعترف فيها أن من قتلوك هم أفراد عصابات مسلحة وإرهابيين.. وفيها تعهد بالدفن سراً دونما تشييع وإعلان وفاة.. لم يكف والدك العظيم بهذا.. بل تجرأ وأخذ جثمانك من المشفى دون موافقة أمنية.. فداهم الأمن بيتكم بحثاً عن جثمانك في ليلة استشهادك ولم يعثر عليه فلم يكن في البيت الذي اقتحموه فجن جنونهم..

ومما أثار جنونهم أكثر أن سمح والدك بزفك بموكب وصل عدد المشيعين فيه مابين ١٥ إلى ٢٠ ألف مشيع.. فيهم الشباب والنساء والأطفال.. وأن تم دفنك ومواراة جسدك الطاهر دون علم الجهات الأمنية.. ودون ترخيص أمني أو موافقة..

منذ أيام قليلة في أول أيام العيد زرت قبرك وهنأتك بالعيد وخاطبتك بكلمات راجفة فهل سمعتني؟! وهل عرفتني؟! !!

كنت أفكر بك طوال أيام ما سمي بالعيد، وأتساءل كيف كان شكل أول عيد يمر عليك وأنت وحيد، بعيداً عن أهلك وأصدقائك ودفء بيتك وفراشك.. وكيف قضيت الليل في تلك الظلمة والبرد دون رداء أو غطاء ودون نور شمس أو كهرباء..

قد يكون مكانك الآن أفضل لك من العيش تحت حكم ظالم وبلد مغصوب، وحرية مسلوبية، وأفواه مكتومة، ما إن تفتح حتى تتلقى الصّور رصاصاً ضارباً بأيدي إخوة بدم سوري...

السّلام والرّحمة لروحك الطّاهرة أيّها الملاك الذي أعشق التأمل في صورته، والبكاء حزناً وأسفاً على الزمن الذي تُداس فيه الزهور أملاً من الظالم في تأخير الربيع..

Ammar. KH

إلى الملاك الطاهر شهيد الميدان "إبراهيم محمد شيبان".

فكرت ملياً في التهمة التي ستلصق بك لاحقاً، لكنني احترت في أمري فلم أكن أعرفك قبل اغتيالك..

لكنني بصدق عشقتك عندما رأيت صورتك...

لم أستطع أن أدري مدامعي.. سيقولون ضعيف.. ويقولون هل الرجال تبكي؟! فليقولوا ما يقولوا.. (فإن العين لتدمع وإن القلب ليحزن، وأنا على فراغك يا إبراهيم لمحزونون، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا)..

كنت في عداد من شيعوك على استحياء وخجل.. ورأسي مُطاطاً... لم أكن خجلاً يوماً بذاك القدر.. لم يكن خجلي من تشبيحك.. أو استحياي من هتافات الحرية.. أو طأطأة رأسي لذنب حبي لك... لكن خجلي واستحياي إنما كان بسببك.. فقد كنت صغيراً أمام عظمتك.. وكنت أنت أكبر مني قدراً مع صغر سنك.. كان الناس كلهم فرحين هانقين، يرفعون صورك.. مستبشرين بشهادتك.. وكنت أنا ممسكاً بطرف علم الاستقلال الطويل الذي امتد أمام المقبرة..

كنت أرنو ببصري نحو صورتك... أرتجف.. أتصيب عرقاً.. وعيني تدمع.. أهتف ببرود.. دون وعي... كان تفكيري كله منصباً إليك.. فكيف يجرو أحدهم على اغتيال تلك الضحكة الملائكية البريئة.. ثم ينام بعدها مراتح الببال.. دون أدنى شعور بالذنب!!!

لا أدري حقاً.. ممّ جبل أولئك "البشر" رغم أنني احتفظ على نعتهم بالبشر... فهم كالكلاب الضارية.. لا تميز ما أمامها.. إنما تهجم على كل ما يتحرك.. لكن هجبتهم لن توقفنا عن المضي في الدرب التي اخترنا، ولن تنتهي عزيمتنا عن المطالبة بحقوقنا المسلوبة، فهم كلما زادوا في بغيهم.. وفجعونا بشهيد آخر.. زاد إصرارنا على الأخذ بثأرك وثأر من مضوا قبلك نحو السماء، هم لم يقتلوك وحدك بتلك الرصاصة التي خرقت رنتك.. بل قتلوا شعباً كاملاً.. وأصابوا صدورنا جميعاً... لكن ابتسامتك الواتقة المشعة بالأمل أكدت لي بأنك انتقلت إلى حال أفضل.. وبث بين يدي خالقك الرحمن الرحيم وستجد لديه ما افتقدته في وطنك الجريح سوريا...

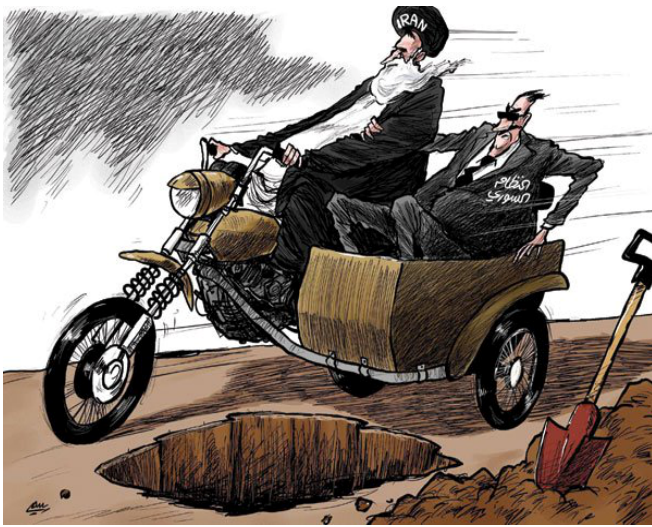
آآ.. ليت شعري ماذا فعلت لهم!!! وماذا سيفلّقون حول مصرعك!!! ترى هل كنت مسلحاً وتحمل دبابية على كتفك.. أو تخفي رؤوس قذائف RBJ في جيوبك وفي حقيبتك بين دفاترك المدرسية؟! وتهجم الأمن وتسعى لا اعتصاب نساء الضباط كما كان زميلك "حمزة" من قبلك.. أم أنك لم تمت ولا تزال حياً.. وموتك مفبرك من قبيل الجزيرة وأورينت والعرعور وغيرهم؟! (أمل ذلك لكنني حضرت دفنك) وستظهر علينا بعد أيام على الفضائية الأسدية أو قناة الدنية كما ظهرت "زينب" من قبل.. وتنفي نبأ موتك.. أو أنه خطأ في تسليم الجثمان في المشفى!!! (لكن والدك هو من أخذك إلى المشفى وهو من أخذك منه ولم يتسلم الجنة من أحد).. هل سيبتدون بدعة جديدة يكذبون بها الثوار!!! أو يتجاهلون استشهادك تماماً وكأنه لم يحدث.. وكأنك لم تعان والأطباء يحاولون إنقاذك في المشفى.. وكان رنتك الصغيرة لم تأن من ضغط الرصاصة عليها فتوقفت عن العمل ولم تعد تتحمل.. لقد بكتك سوريا كلها في الأمس القريب.. وسار الآلاف خلفك في حي الميدان لتشبيحك... فكم واحد منا لم يعد يوماً لبيته بل سار على دربك ذاته ونال شرف الشهادة!!! وكم واحد منا عاد إلى بيته مصاباً!!! وكم

تركزت الصور الكاريكاتيرية التي تداولها نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي حول ردة فعل النظام السوري حول توقيع بروتوكول الجامعة العربية وتصريحات وزير الخارجية وليد المعلم .



سورية ..

حجم التعديلات التي طلبها النظام السوري تعادل أضعاف البروتوكول ذاته



النظام السوري يسير مع النظام الإيراني



## ثمانية أشهر و العالم يتفرج

مضى الكثير على بداية ثورتنا ما يزيد على ٨ أشهر منذ انطلاق أول مظاهرة في سورية .  
و مع أول شهيد يسقط لم تسمع الكثير من الأصوات حينها ، فتوالى الشهداء و كثر القتل و في الجمعة العظيمة سقط ١٥٠ شهيد و توالى الأرقام و تعالت معها أصوات النشطاء و أصوات المنظمات الإنسانية ، حمزة الخطيب و هاجر الخطيب و ثامر الشرعي سقطوا فتحرك الضمير الإنساني قليلاً ، لم نشاهد خلال تلك الفترة كلها أي متظاهر يحمل سلاحاً .. لم نشاهد أي تفجير .. كنا نسمع عن المجازر و الأعداد الكبيرة ذلك بسبب أن المتظاهرين لا يملكون ما يدافعون به عن أنفسهم في مواجهة الدبابات .. و من ثم توالى أخبار الانتشاقات في الجيش كبرت و كثرت مع إيغال النظام في إراقة الدم حتى تشكل الجيش السوري الحر و لواء الضباط الأحرار قاموا بالدفاع عن المتظاهرين فقام النظام بالتصعيد و استخدم الطائرات و المدفعية . إلى تاريخ كتابة هذه السطور و النظام يقتل المتظاهرين أينما كانوا و بدم بارد و دون تردد ، لقد شاركت بالكثير من المظاهرات و كنت حاضراً تحت الرصاص مرات عديدة ، و كنت حاضراً عند سقوط الشهيد عامر بزارة لقد كنت هناك لم أشهد الحادثة لكني سمعت الصراخ و الرصاص لذا فانا أتكلم من منطلق مشاهداتي ، لم يحمل أي منا وقتها أي سلاح حتى السكاكين لم أرها .. كل ما كان بين أيدينا هو الحجارة حتى الحجارة لم نستخدمها لكثرة الرصاص الذي كان يمر فوق رؤوسنا .. في عزاء الشهيد بدران حيث كان أحد أقربائي حاضراً فيه عندما اقتحمته مليشيات الشبيحة الأسدية و أطلقوا الرصاص و اسقطوا ٥ شهداء وقتها و قد روى لي الذي حدث معه و أقسم أن الرصاص كاد يلامس رأسه الأضلع و انه كان يزحف منبطحاً على الأرض و الرصاص يرتطم بالإسفلت المحيط به ولكنه نجا ليروي لي بعضاً مما حدث وقتها .. لم يستطيعوا الدفاع عن أنفسهم... و مع أنهم في قلب العاصمة دمشق لم تأبه عصابات الأسد و أطلقت الرصاص عليهم ، لكن الآن فالوضع مختلف .. الآن علينا جميعاً الوقوف و الدفاع عن أنفسنا بكل الوسائل الممكنة لان النظام قد أعلنها صراحة انه يريد إبادة كل شخص يعارضه أو يشتكي من ظلمه ، نحن شعب عظيم تاريخنا عريق لانرضى بالخضوع و سنمضي بثورتنا و سننزيل نظام الأسد و نقتلعه من شر و شه بشتى الوسائل السلمية و غير السلمية ، أن الأوان لنا أن نقف صفاً واحداً و أن الأوان للمجتمع الدولي أن يحمينا و يدافع عنا فنحن أصحاب الحق هنا ، لا عصابة الأسد و على الجميع أن يفهم أن نظام الأسد إلى زوال و الشعب باق مهما طال زمن المواجهة و مهما كلفتنا لن نراجع و النصر لنا إن شاء الله .

بقلم : ثوري أصيل